يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) Al-Ittihad

الجمعة
٧ تموز ١٩٦١
٢٤ محرم ١٣٨١
العدد ١٧ السنة الثامنة عشرة
24 תמוז 5721
7.7.1961
No. 17 Vol. XVIII

في مجلس الامن :

الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يطالبان بجلاء القوات البريطانية فورا عن الكويت

نيويورك — « مثال آخر على تعمد الدول الاستعمارية السيطرة على الدول الصغيرة الاخرى » هكذا وصف فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي حشد القوات البريطانية في الكويت حين واصل مجلس الامن بحث القضية، وخلص من ذلك الى المطالبة بسحب تلك القوات فوراً من الكويت لان بقاءها يمكن ان يثير نزاعاً مسلحاً آخر.

وقد دحض زورين مزاعم بريطانيا بشأن الخطر العراقي فاورد ان العراق نفت انباء حشد قواتها على حدود الكويت وقال ان للحشود البريطانية اغراضاً اخرى وقال لقد سبق لبريطانيا ان ارسلت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

شبح ضحايا كفر قاسم يلاحق بن غوريون وحكومته

السؤال يعود وينتصب في الكنيست : من أعطى الامر واوقع مجزرة كفر قاسم. توفيق طوبي يقول: كان واجب لجنة كفر قاسم الوزارية ان تخفى المسؤولين الحقيقيين .. وفي تلك اللجنة جلس الوزير المبامي بن طوف.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — لاول مرة يهتك القناع عن معلومات جديدة متعلقة بمجزرة كفر قاسم المروعة. البحث الذي جرى في الكنيست — حول كراس الدعاية المبائية في الجيش — يُعرّي بن غوريون ويشير اليه باصابع الاتهام. النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يهتف بقوة في وجه بن غوريون: «كان واجب اللجنة (اللجنة الوزارية لكفرقاسم) ان تخفي المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة». بن غوريون يتحجج بان شدمي وزملاءه لم يلمحوا الى انهم اخذوا توجيهات عليا، فيقاطعه النائب طوبي: «ولماذا يلمّح شدمي الى ذلك وهو لم يحكم الا بقرش واحد». الوزير المبامي بنطوف كان احد اعضاء اللجنة..

اقرأ تفاصيل ما جرى في الكنيست حول هذه القضية على الصفحة الثانية.

دافار المباي تلوح بصاروخ الارصاد الجوية مهددة به الدول العربية المجاورة

حيفا — مكتب الاتحاد — الصاروخ «شبيت ٢» للارصاد الجوية الذي اطلقه الخبراء والفنيون في اسرائيل بنجاح في فجر يوم الاربعاء يعتبر من الانجازات العلمية التي يمكن استخدامها في المشاريع السلمية. الا ان محاولات حكام اسرائيل استخدام هذا الانجاز العلمي الجديد لمقتضيات التهديد والضغط السياسي قد يجر في اعقابه سباقاً جديداً للتسلح وزيادة التوتر في المنطقة.

ففي مقال افتتاحي عقدته جريدة «دافار» امس قالت فيه :

«بالجند والقوة والروح — معاً — تقف اسرائيل بين الشعوب وفي مناضلة اعدائها. وفضلا عن ذلك — فاسرائيل تأمل ان تصل بهذه الوسائل الى السلام مع اعدائها، الذين يبذلون اقصى جهودهم في المؤامرات للقضاء علينا، وبذلك يضطرونا الى انفاق افضل قوانا في الحرص على امننا وكياننا. فالطريق التي سلكناها كل السنين هي الوصول الى السلام، وبدون حرب على اساس تقوية دفاعنا وقوانا الرادعة (!) ويوم امس هو يوم أجَلّ وباهر في هذه الطريق».

بهذه الروح نسفت «دافار» كل النوايا الحسنة السلميه التي قيل ان الصاروخ أطلق من اجلها.

وتقول المصادر الرسميه ان علماء وخبراء اسرائيليين هم الذين انتجوا الصاروخ واطلقوه. وكما جاء في البيان الرسمي يزن الصاروخ ٢٠٠ كيلو غراماً من النوع المتعدد المراحل وقد وصل الى ارتفاع ٨٠ كيلو متراً. كما ان الصاروخ ليس من النوع الموجه، واثقل مراحله المرحلة الاولى. وقد استخدم في اطلاق هذا الصاروخ وقود سائل انتجه قسم الابحاث في وزارة الامن.

رد فعل في الاوساط الدولية

ومن الجدير بالذكر ان سفير اسرائيل في باريس و. ايتان، قد ابلغ النبأ شخصياً وحالاً الى مكتب الرئيس ديغول، ورئيس الحكومة الفرنسيه دبريه ووزير الخارجيه الفرنسي، ولم يبثر المذيع الاسرائيلي في الانباء الكثيرة المذاعة من راديو اسرائيل عن رد الفعل في المانيا الغربيه. الا ان مكتب الابحاث الاوروبي — الالماني الغربي — الفرنسي المشترك — قد اسرع في اعلان ابتهاجه للتجربة الناجحه في اسرائيل.

وقالت الصحيفة الفرنسيه لموند ان النجاح الاسرائيلي فضلا عن قيمته العلميه قله اهمية سياسيه بالنسبة لتطور العلاقات في الشرق الاوسط.

رأي عالم سوفياتي

وعقب الخبير السوفياتي فلنتين لوفشين على التجربة الاسرائيليه فقال ان الصاروخ الاسرائيلي يمكن مقارنته مع الصواريخ المتورولجيه العاديه التي تصل الى علو ١٠٠ كيلو متر. واضاف، وهذا صاروخ صغير جداً. وحين سئل عن نجاح التجربة الاسرائيليه قال، هذه المرحله من اطلاق الصواريخ قد قطعت منذ زمن بعيد واضاف انه كان يعلم ان اسرائيل تعمل في بناء الصواريخ.

اهمية استراتيجية

واعربت الاوساط الرسميه في لندن ان نجاح اطلاق الصاروخ الاسرائيلي يعتبر نجاحاً تكنيكياً هاماً لم تتحدد بعد تحديداً كافياً اعتباراته الاستراتيجية والعسكرية.

الصاروخ والانتخابات

اما حول علاقة الصاروخ بالانتخابات فقد كتبت هآرتس في مقالها

هذا هو برنامج المرشحين المبائيين العرب

كل شبر ارض معد لليهود فقط

الياس نخله في الكنيست : هدف قانون تركيز الاراضى تحسين الزراعة العربية
جبر الداهش امام اللجنة الاقتصادية : طالبنا بقانون التركيز من زمان

حيفا — مكتب الاتحاد — « او بقى داخل حدود الدولة كافة العرب الذين كانوا يسكنونها قبل اقامتها لاقترحت تبادل السكان بيننا وبين الدول العربية» هكذا قال ديان في اجتماع انتخابي في بيت سوكولوف. «كل شبر من الارض في اسرائيل معد لليهود فقط». وهكذا قال ديان وزير الزراعة المبائي في اجتماع انتخابي في بيت يام..

وما قاله ديان احد زمرة بن غوريون الديكتاتوريه هو سياسة المباي الرسميه .. وهو تجسيد في الميدان الداخلي لسياسة المباي في الميدان الخارجي، «ولا لاجيء ولا شبر ارض».

وتبعاً لذلك فالذي يقوله ديان القائد المبائي هو ايضاً سياسة القوائم العربيه المبائيه «را» و«ي» التي تعلن في «بوقاحه»، سياسة واحدة، حزب واحد .. حكم واحد وزعيم اوحد.

وطبعاً لا تجرأ «وريقة» هذه القوائم المبائية العربيه «بصراحه» بل «بوقاحة» ان تنقل الى قرائها هذه الامور .. ولا تجرأ أمها «اليوم» ان تنشر هذه الامور.

فالمرشحون العرب المبائيون، على الرغم من اعتمادهم على سيف الحاكم بأمره في نهب الاصوات يخافون من اطلاع الرأي العام العربي على وجهة نظر اسيادهم.

بضاعة الخداع والكذب

اما الذي ينشره هؤلاء المرشحون لقوائمه الجديده .. ومادته الكذب السمج.

نص تأييد النواب المبائيين العرب لقانون التركيز

لقد فندنا مزاعم نواب الكنيست المبائيين العرب حول مواقفهم من القوانين التي تمس الشعب العربي وقلنا انهم ايدوا قانون تركيز الاراضي .. وصوتوا الى جانبه ..

واليوم نورد النص الحرفي لما قاله النائب المبائي الياس نخله في ٦٠/١١/٨ في الكنيست قبل ان يصوت هو وزملاؤه والمبامي يوسف خميس الى جانب القانون المقترح.

قال النائب نخله،

«لا مجال للشك ان هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعيه واستغلالها بشكل افضل، الامر الذي من شأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدوله».

ومثله قال زملاؤه..

جبر الداهش
طالبنا بقانون التركيز
من زمان

وبدون خجل يزعم النائب المبائي الاسبق والمرشح الحالي جبر الداهش انه قاوم مشروع قانون التركيز .. وبدون خجل تنشر جريدة «اليوم» هذا الكذب المفضوح في ٤ تموز ١٩٦١

فالمواطنون العرب في الجليل والمثلث يذكرون جيداً كيف ان المباي — في خضم معركة الشعب العربي لالغاء قانون التركيز .. اي في شباط ١٩٦١ — نظم فرساناً اربعة هم، جبر الداهش، وسيف الدين الزعبي (الناصرة) وعبد اللطيف الصالح (الطيبه) ونجيب منصور (صفيا) ليطعنوا ذلك الكفاح من الخلف.

آنذاك — في ١٤ شباط ١٩٦١ — مثل هؤلاء الفرسان امام اللجنة الاقتصاديه في الكنيست وقالوا ان قانون التركيز «حسن ومفيد» .!!

بل ان جبر الداهش ذاته تفوق على اقرانه «الاجلاء» وزعم في تأييده للمشروع قائلا، «نحن طالبنا بقانون تركيز الاراضي حتى في الكنيست الثانية»

هذه هي الحقائق ..

فلنربط الجماهير بين ما يقوله ديان من ان جميع الاراضي معدة لليهود فقط .. وبين قانون التركيز الذي هدف بناء اربعين مستوطنة على اراضي العرب بالاساس وتهويد الجليل .. ليربطوا بين هذا كله والمرشحين العرب المبائيين الذين ينفذون سياسة مباي .. فيدركون خطر اعطاء صوت واحد لزلم المباي .. فكل صوت لمباي او لزلمه العرب هو صوت لسياسة ولا شبر ارض معد العرب..

كل صوت لمباي ولمرشحيه العرب هو صوت يسند سياسة : «ولا شبر ارض في اسرائيل معد للعرب.»

توفيق طوبي في اجتماع العمال العرب في بني براك

العمال العرب سيجدون بالحزب الشيوعي سندا دائما في نضالهم الطبقي العادل

طريق القوة لم يعد يفيد فصواريخ اضخم من صواريخ بن غوريون لم تنقذ المستعمرين

بني براك — لمكاتب الاتحاد الخاص — قاعة سينمادان الواسعة ازدحمت بمئات العمال العرب الذين يعملون في منطقة رمات غان — بني براك وبتاح تكفا، في اجتماع ضخم، عقده الحزب الشيوعي لبحث شؤون العمال العرب، وقد وقف الحضور على جنبات القاعة بعد ان امتلأت بجماهيرهم.

وحضر الاجتماع عدد من العمال اليهود المتكلمين بالعربيه لمشاركة اخوانهم العمال العرب التعبير عن مطاليبهم العادله. وتكلم باسمهم الرفيق بنحاس جينوسار، سكرتير فرع الحزب الشيوعي، وعضو مجلس العمال في بني براك.. فحيى العمال العرب .. وقال، ان جماهير العمال اليهود الواعين والمقاومين لنظام الحكم البنغوريوني الفاسد .. يقفون الى جانب اخوانهم العمال العرب للمطالبة بحقوقهم العادلة.

وافتتح الاجتماع الرفيق اسعد مكي .. الذي احتج باسم الاجتماع على الحكم العسكري الذي لم يصدر تصريحاً للرفيق محمد شريدي .. وبذلك منعه من المشاركة في الاجتماع والتكلم فيه كما كان مقرراً.

كلمة توفيق طوبي

وبحماس بالغ .. وتصفيق حاد .. استقبل العمال خطيب الاجتماع توفيق طوبي .. عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو الكنيست.

ومما قاله الرفيق طوبي، ان اوضاع العمال العرب السيئه .. والتمييز ضدهم .. وحرمانهم من الحقوق المتساوية على الرغم من كونهم اعضاء في المستدروت، بعد ان اطلقت في وجوههم عشر سنين .. كل هذا هو لطخة عار في جبين نظام الحكم البنغوريوني.

ان قيادة المباي في الهستدروت والحكومة تتحمل مسؤولية هذا الوضع، الذي يحرم فيه العمال العرب من حقوقهم في العمل الثابت وبشروط متساويه .. ولكن في الوقت ذاته لايمكن تحرير قادة مبام واحدوت هعبودا من قسطهم في المسؤوليه عن هذه الاوضاع. فهم يجلسون في الائتلاف الحكومي البنغوريوني، ويتربعون ايضاً في المراكز القيادية في الهستدروت.

وقال الرفيق طوبي، ان طريق النضال من اجل الحقوق .. الطريق الذي سلكه عمال البلوكات العرب، طريق الاضراب والتمسك بالحقوق .. طريق تأليف لجان المبادرة في القرى وفي اماكن العمل، هي طريق النضال ضد سياسة الحكومه المميزة، والضغط على قيادة المباي في الهستدروت، وهو الطريق الذي سيوصل العمال العرب الى الهدف .. الى مطالبهم العادلة.

ان الحزب الشيوعي ورفاقه كانوا دائماً محرك كل معركة، وكل نضال من أجل حقوق الطبقة العاملة العربيه، والعمال العرب سيجدون في الشيوعيين دائماً سندهم وعونهم.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي عن الوضع السياسي وعن ازمة النظام البنغوريوني، فقال، ان حكومة بن غوريون تريد الخروج من مصاعبها الدوليه والداخليه بتوثيق ارتباطها بالاستعمار وبالاعتماد على سياسة القوة تجاه البلدان العربية وتجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله، ولكن في ايامنا هذه لن ينقذها شيء من المصير المشؤوم الذي ينتظر الاستعمار واعوانه في كل مكان، حتى الصاروخ الطقسي الذي اطلق اول امس لن ينشل نظام بن غوريون من الهوة التي يتدحرج اليها مع اسياده المستعمرين. فانجازات العلم يجب ان تخدم فقط السلام وليس سياسة الحرب ان صواريخ اكبر من صواريخ بن غوريون لم تنقذ المستعمرين واعوانهم من ورطاتهم، لا في انتخابات، ولا في علاقاتهم مع الشعوب.

واننا نحذر من الاعتقاد بان القوة اليوم يمكنها ان تسوي القضية الفلسطينيه بهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما يريد بن غوريون، ففي عصرنا اليوم تنتصر حقوق الشعوب، وليس القوة لان لدى الشعوب اليوم الحقوق والقوة معاً.

الشعر في المعركة

وفي النهايه .. القى الشاعر عصام العباسي قصيدة حماسية .. دعا فيها للنضال من اجل حقوق الجماهير المضطهدة. وقوطعت القصيدة بتصفيق الاستحسان والاعجاب.

مليار مارك قرض المانيا الغربية للجمهورية المتحدة

بون — وقع عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية المتحدة واردهارد وزير الاقتصاد الالماني الغربي الاتفاقية الاقتصادية بين القطرين.

وتعهدت المانيا الغربية بموجب هذه الاتفاقية بمنح الجمهورية المتحدة قروضاً بمبلغ ١٠٠٠ مليون مارك او ٢٥٠ مليون دولار ..

ومن هذا المبلغ ٥٧٠ مليون مارك تنفق على بناء سد الفرات في الاقليم السوري و٣٥٠ تمنح للشركات الالمانية الغربية التي تستثمر رأسمالها في الجمهورية العربية المتحدة.

وسيتم تسديد القروض بعد ٢٠ عاما بفوائد تتراوح بين ٣ و٤ في المئة ويبدأ التسديد بعد ست سنوات.

اندونيسيا تستنكر وحشية البرتغال

جاكرتا — استنكر البرلمان الاندونيسي وسائل التعذيب الوحشية التي تستخدمها البرتغال في انجولا وطالب بحرية القطر الافريقي الذبيح.

وقبل ذلك سحبت اندونيسيا سفيرها من لشبونه عاصمة البرتغال.

شبح كفر قاسم يلاحق بن غوريون وحكومته

عرض لما جرى في جلسة الكنيست في ٣ تموز ١٩٦١

كان من الممكن ان يكون النقاش والبحث «عاديين» وان تقول الكتل البرلمانية انتقادها لكراس الدعاية المبائية في الجيش - لولا ان النائب الشيوعي موشه سنيه قاطع بن غوريون، في الجلسة السابقة، متهما اياه بانه هو نفسه عين لجنة وزاريه في قضية كفر قاسم فكانت خلاصة ابحاثها مماثلة لخلاصة ابحاث لجنة الوزراء السبعة في «القضية المشينة».

ورغب بن غوريون ان يرد على اقوال النائب الشيوعي سنيه ولكنه غرق في هتافات المقاطعه التي انطلقت من مقاعد النواب الشيوعيين - بينما رئيس الجلسة يدق المنضدة بمطرقته ويطلب الى النائب طوبي، التزام الهدوء !! - ومن خلال رد بن غوريون تكشفت اشياء واشياء.

قال بن غوريون:

«وحينما وصفت اللجنة الوزارية السابعة بانها خرق خطير للنظام الديمقراطي الدستوري الذي يفرق بين السلطة التنفيذيه والسلطة القضائيه»، قاطعني الدكتور سنيه قائلا، ولماذا اتخذت لنفسك صلاحيات كهذه في قضية كفر قاسم؟ لقد كانت هناك لجنة كهذه في قضية كفر قاسم، لجنة حكوميه قضائيه انت اوجدتها.

وهب موشه كرمل فوراً لمساعدته قائلا: «ان هذه اللجنه أقيمت بناء على طلب رئيس الحكومه. فهو الذي طلب من الحكومه اقامة لجنة كهذه».

وهنا راح بن غوريون يقتبس اقوال موشه كرمل في اجتماع الحكومه بتاريخ ٥٨/١١/٢٣.

فقد صدر آنذاك مقال في جريدة «لمرحاب» بقلم اسير عبري (موشه كرمل) رأى فيه بن غوريون «اتهاماً لوزير الدفاع وضباط كبار آخرين وتحميلهم مسؤولية ما حدث في كفر قاسم». وقال بن غوريون:

«ان موشه كرمل ذكر في اجتماع الحكومه ذاك ان «ليس في المقال المذكور اي اتهام لوزير الدفاع او لضباط كبار في الجيش».

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقاطع بن غوريون:

«السيد كرمل وحده كانت شكوك؟ للجمهور كله كانت شكوك كهذه. وهذه الشكوك لا تزال قائمة وستبقى قائمة الى ان يكشف عن المسؤول الحقيقي ويقدم الى المحكمه».

عند هذا الحد اضطر بن غوريون الى الاعلان لاول مرة ان اعضاء لجنة كفر قاسم الوزاريه كانوا الوزراء روزن (من «التقدميين» سابقاً «والاحرار» لاحقاً) وبنطوف (المبامي) ونفتالي (المباني).

واستطرد بن غوريون يقول:

«ان اللجنة التي عهد اليها بتقديم خلاصة بحثها للحكومه قد قدمت تقريرها بعد ٣ اسابيع من اقامتها وانها لم تر من واجبها التحقيق في قانونية الاوامر التي اعطيت».

وذكر بن غوريون ان اللجنة استمعت الى رئيس الحكومة (اي هو نفسه) والى القائد موشه ديان، والقائد تسفي صور (قائد الجيش الحالي) والضابط شاؤول يتشوك والضابط عيتي صور. واضاف بن غوريون بقوله:

«ان اللجنة بحثت في اوامر قيادة المنطقة الوسطى وفي الاوامر الدائميه ولا سيما في المادة ٦ من اوامر قيادة المنطقة الوسطى التي تنص بصراحة ان فرقة مالينكي لن تقوم باي عمل ضد «الاقليات» دون ان تتلقى امراً بذلك من قائد قيادة المنطقة الوسطى».

واستطرد بن غوريون بقول:

«ان اللجنه توصلت بالاجماع الى النتيجة بانه ليس للاوامر والمستندات المقدمة اليها اي اساس للاعتقاد بان ما حدث في كفرقاسم قد نجم، بشكل من الاشكال، عن الاوامر والتوجيهات الصادرة عن قائد قيادة المنطقة الوسطى».

وقال بن غوريون، وقد وقع على هذا التقرير روزن وبنطوف ونفتالي

وهنا يهب النائب الشيوعي مقاطعا بن غوريون:

- «لقد قبلت خلاصة بحث اللجنة لانها اخفت المسؤولين الحقيقيين وكانت وفقاً لرغباتك».

بن غوريون - ان اللجنة لم تنتخب بنية تجريم اي كان او تبرئة اي كان وانما لتبحث في ...

بار يهودا (مقاطعا) - لتبحث فيمن اعطى الامر ..

بن غوريون - الجميع في البلاد يعرفون مثلي ان قضية كفر قاسم بحثت في المحكمه

بار يهودا (مقاطعا) - باستثناء قضية من الذي اعطى الامر ..

توفيق طوبي - ان الذي اعطى الامر قد اخفته اللجنه. وهذا كان واجبها.

بن غوريون - «ان احداً من المحكوم عليهم ولا شدمي الذي اعتمد عليه مالينكي في المحكمه، لم يقل ولم يلمح انه تلقى امرا من قائد قيادة المنطقة الوسطى».

توفيق طوبي رغم ضربات مطرقة رئيس الجلسه يقاطع بن غوريون ويقول:

- لقد حكم عليه بقرش واحد فلماذا يلمح ؟!

ومن هذه الجلسة، ومن هذا النقاش الصاخب ومن المقاطعات المتكررة برزت حقائق هامه:

● فرقة مالينكي (التي اهرقت دماء ابناء كفر قاسم) تلقت تعليمات عليا بشأن العرب (الاقليات)، وتلقت امراً واضحاً ان لا تنفذها الا بأمر اعلى، من قائد قيادة المنطقة الوسطى.

● وعلى هذا فمن الواضح انه كان هناك تخطيط لاتخاذ اجراءات معينه ضد العرب، وكل ما في الامر ان يصدر الامر بتنفيذها.

● والسؤال الذي يبرز الان ماذا كانت هذه التعليمات الخطيرة التي تحتاج الى امر من فوق؟

● ثم هل يعقل ان يقوم ضابط باعمال اجراميه ضد مواطنين مسالمين على الرغم من وجود اوامر بعدم القيام بأي عمل ضد السكان (الاقليات) العرب، كما يدعي بن غوريون.

● وكيف يعامل ضباط وجنود خالفوا اوامر مشددة أعطيت لهم؟ لقد اطلق سراحهم، بل ان بن غوريون قبل ذلك بعث سرافقه الخاص ليبشرهم بقرب الفرج.

وما مصدر تباهي بن غوريون، ولاضابط قال انه كانت هناك اوامر عليا.

وفي غمرة هذا النقاش الصاخب ظهرت ايضاً مسؤولية المبام. فعلاوة على معرفة وزرائه (بوصفهم في الحكومه) بأمر المجزرة المروعة في كفر قاسم وسكوتهم عنها، فقد اتضح الان ان وزيرهم بنطوف كان عضواً في اللجنه الوزاريه التي يعتمد بن غوريون اليوم على توصياتها، بل هو وافق على هذا التقرير الذي وقع عليه بنطوف المبامي دون تحفظ!

ان الحقائق الجديدة التي ظهرت في جلسة الكنيست الاخيرة تكشف النقاب عن فساد نظام الحكم البنغوريوني وعن عفونة السياسه التي تنتهجها الحكومه تجاه الجماهير العربية، كما انها تظهر الدور القذر الذي يقوم به أجراء المباي وكل الاحزاب الصهيونيه في تسهيل تنفيذ هذه السياسة الاجراميه.

قاطعة

العين والانهار

الخليفة عمر بن عبد العزيز التقى رجلاً من اهل الشام فسأله: كيف عمالنا فيكم؟

فقال الرجل: اذا طابت العين عذبت الانهار!

وهذا الاسبوع سألنا احدهم عن رأينا في تصريحات سيف (المباي) الدين الزعبي في امريكا.

ولا بد لنا من أن نقول:

اذا فسدت العين

انتنت الانهار!

فماذا تريدون من سيف الدين الزعبي ان يقول؟ أرجعوا اللاجئين؟ اعيدوهم الى اوطانهم؟

أيعقل مثل هذا الامر، والعين قد فسدت ماؤها؟!

فالسياسة المبائية هي «العين» وسيف الدين هو احد «الجداول» لهذه العين.

فاذا كان اشكول يقول «اعادة اللاجئين قنبلة زمنية لتفجير الدولة..»

واذا كان ديان يقول: المطالب باعادة اللاجئين انما يرفع شعاراً معاديا للدولة.

وسفير يحلف: ولا لاجيء!

اذا كان هؤلاء، وهم «العين» يقولون مثل هذا القول فماذا يقول احد «الجداول» الصغيرة المتفرعة عن هذه العين: سيف الدين الزعبي

لقد قال - لافض فوه - «ان جانباً كبيراً من اللاجئين قد استوطنوا البلدان العربية المجاورة واصبحت لهم بيوت فيها، كما ان الكثيرين منهم يشغلون اليوم مناصب هامة.. وهم لن يفضلوا العودة الى اسرائيل ولو اتيحت لهم مثل هذه الفرصة.»

فما داموا قد «استوطنوا» ولهم «بيوت» و«مناصب هامة» فلماذا هذه الضجة المطالبة بارجاعهم.

سيف الدين، كما تعرفون، كان ذات مرة عضو كنيست، خدم سياسة الاضطهاد القومي هناك، وها هو اليوم يخدم بن غوريون حتى في امريكا.

وهذا يعطينا نموذجاً لرجال المباي العرب ومرشحيهم للكنيست، نموذجاً حياً يدل على من هم؟ وما هو الدور المعد لهم ليقوموا به؟

محمد خاص

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

طرائف

عقدة ذياب العبيد النفسية

سأل طبيب نفساني في كندا مريضاً جاء لاستشارته ماذا يقلقك

فاجاب المريض انها اوراق الكرنب التي اشتريها كل يوم للسلحفاة كي تأكلها

فقال الطبيب: لست أرى في ذلك ما يدعو الى القلق

وهنا تنهد المريض وقال: انك لا تفهمني يا دكتور.. المشكلة انه ليست عندنا سلحفاة..

❊ ❊ ❊

وسأل صحفي مرشح المباي ذياب عبيد هل الحكم العسكري موجود؟

فاجاب: «اقول الحقيقة منذ سنتين تقريباً لم يعد أي مواطن يشعر بان الحكم العسكري موجود».

فسأله الصحفي: اذن لماذا تطالب بالغاء شيء غير موجود.

فاجاب ذياب عبيد المرشح المباي: هذه هي المشكلة. فالحكم العسكري عقدة نفسية.. «والمسألة كما ترى مشكلة نفسانية اكثر منها واقعية».

اقتراح لمرشحي المباي العرب

اقامت حكومة المانيا الغربية آلات حاكية في مدنها التاريخية ومهمة هذه الالات - التي تتكلم عدة لغات - أن تقوم مقام الادلاء للسياح الذين يؤمون تلك المدن.

نقترح على ابا حوشي وامنون لين ان يزودا المرشحين المباي العرب بمثل هذه الالات الحاكية فيوفروا عليهم تعب الادلاء بتصريحات صحفية طبق الاصل..

لا توجد اي علاقة

في بداية عرض بعض الافلام تظهر لوحة تقول ان اي شبه بين حوادث القصة ووقائع من الحياة غير مقصود وهو من قبيل المصادفة ونحن نورد هذا النبأ بهذه المقدمة:

وداع حافل لخمسين هراً يابانيا (مناضلا)!

طوكيو - تدفق الحليب دون حساب في حفلة وداع اقيمت لخمسين هراً قبل ذهابها الى ميدان الحرب وستتوجه القطط الخمسون التي جرى لها وداع كوداع الابطال الى ساحة المعركة في جزيرتين تقعان على مقربة من ساحل منطقة اهيمي. وتقوم السلطات اليابانية بتجنيد عشرة آلاف هر لمكافحة جيوش جرارة من الفيران اخذت تعيث فسادا في محاصيل الجزيرتين!

زاوية الأدب

بكتبها: محمود درويش

غزو الفضاء .. والادب ..

هذا النقاش قديم..

فطالما سمعنا خوف الادباء من تقدم العلم.. وطالما سمعنا النقاش الحاد الذي يدور بين رجال العلم من جهة.. ورجال الادب من جهة اخرى حول المستقبل.. الذي يهدد الادب بالاضمحلال والنهاية.. ولكن العلم ظل يسير - ويسير.. الى ان اطلق الانسان الاول الى الفضاء. وعاد سالما الى الارض..

وهنا.. أصبح النقاش جديداً، واكثر جدية وخطورة، وأحس بعض الادباء انه لم تبق لهم مهمة الا ان يرثوا ادبهم، ويبكوا عليه بصمت.. حتى الذين كانوا يؤمنون ان العلم والادب قد يلتقيان ويكون كل منهما متمماً للاخر، يئسوا هذه المرة..

وكان من مظاهر هذه الازمة، ازدحام الطلاب في الجامعات على أبواب العلم، وانصرافهم عن أبواب الادب والفن.

وتدخل في النقاش الطاحن أساتذة كمبردج واكسفورد، واصبح الموضوع حديث الصحف، وكان الصدى قوياً ومؤيداً ومشجعاً للعلم من قبل القراء الذين لم يتحمسوا لندب وبكاء الادب.

وهنا، تأكد بعض الادباء من هزيمة أدبهم النهائية.

ولكن اذا دققنا وتروينا نرى ان القضية لم تتعد ان الهزيمة ليست هزيمة، لماذا؟

كتبت احدى الصحف: «ان انسان الفضاء الذي دربوه على التعامل مع احدث الاجهزة والمخترعات، حمل معه شيئاً واحداً شخصياً من الارض، ذلك هو أغنية: «احبك ايتها الحياة».

والاغنية هي تعبير وترجمان عواطف الانسان وأحلامه، اذن ججارين لم يترك عواطفه واحلامه وراءه..

بل ان ججارين رائد الفضاء الاول قد تحول الى أديب يكتب قصة حياته، ويقول ان قصة اخرى، قصة «رجل حقيقي» أسهمت في تطوره الفكري، وفي صلابته الفولاذية، وفي ارادته التي اقتحمت السماء.

ومن هنا، ما دام الانسان يحس ويشعر ويغني، فلا خوف على الادب، فالادب هو التعبير العاطفي لعادات وحياة الانسان، هذا من جهة.

ومن جهة اخرى، لا يزول الادب الا بزوال اللغة، واللغة لا تزول الا بزوال الحياة، وهذا مستحيل!

وقد يقال: «ان العلم سيحقق نزوع الانسان الى الحق والخير والجمال».

هذا صحيح.

ولكن الادب هو اللسان الذي يعبر عن هذا النزوع.

وفي الواقع، ان هناك نقطة دقيقة حساسة، صحيح ان أدباً معيناً سيضمحل ويزول.. ولكن أي أدب؟

سيزول أدب النفاق والتملق والانانية المفرطة.. والسوداوية التي بلا هدف.

وسيصبح الادب للناس - تعبيراً عن رغبتهم في الانطلاق والسلم والحرية، ومحاربة الفساد، لان انتصارات العلم الرائعة أشعر الادب المنكمش والغبي بتفاهته وسخفه أمام حقائقها الباهرة.

وقد أسأل سؤالا آخر: عمّ يتحدث الادب حين تتحقق رغبات الانسان، ولا يبقى ظلم وفساد واستغلال؟!

ونحن سنقول انه سيغني لفرحة الانتصار، اذن القضية هي قضية الادب الافضل، ثم بالتالي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)

قصة لبنانية

مختار قعفرين

بقلم أمين الاعور

قبل الانتهاء من عملية فرز الاصوات في قلم الاقتراع بربع ساعه توقفت مسبحة مختار قعفرين عن الرقص بين يديه. فوقف شعر رأسه يحاول قذف طربوشه في الهواء، فأسنده بيده.. واغمض عينيه هنيهة، اعاد خلالها، مرتين حساب المسبحه، في فكره. فاتصل خرز ظهره من هول النتيجه الفاجعه...

كيف يمكن ان يخسر الانتخابات!!..

كيف يمكن ان ينتقل ختم المختاريه من جيبه الى جيب آخر بعدما احتفظ به ثلاثين سنة كامله ؟!..

يا لفداحة المصيبه !!.

زاغت عيناه، ودار رأسه، وكاد يغمى عليه، فبادر الى قتل اكبر شنب في البلد، وهو يهتف بنفسه في سره.. ولو يا شيخ مسعود.. ابن عزائم الرجال؟!!.

لو لم يهرب الدم من وجهه، ويرتعد شارباه، لما شعر احد انه يغادر غرفة الانتخاب الى غير عودة..

انحنى عند الباب وهمس في اذن واحد من اخلص انصاره آمراً، قل للجماعه ان يعودوا الى بيوتهم..

هكذا، خلت الساحه من انصار الشيخ مسعود في اقل من دقيقتين، وكاد انصار راغب افندي يبدأون الافراح بالحداء والزغاريد لو لم ينتهرهم احد الرجال المسنين قائلا، ولا كلمه حتى تطلع النتيجه.. انا اعرف الاعيب الشيخ من زمان.. طول عمره يرشو المأمورين ويفوز في آخر دقيقه !!..

تنحنح الشيخ مسعود، قبل ان يخطو على عتبة بيته. فهرعت الشيخه للقائه، وسمعت دقات قلبها باذنيها عندما لمحت عينيه تقدحان شرراً، كأنهما على وشك القفز من وجهه.. والعياذ بالله !! نلولها للبسه وقال، شبقها على الرف !!.

قالت، كف الله الشر !!..

قال، انكسرنا.. وطوى شاربه فعض عليه باسنانه.. وتابع طريقه الى غرفته..

اسرعت الشيخة الى المطبخ، وشالت الديك المحشي عن النار، وازاحت طناجر الفاصوليا، والارز، وصحنة البطاطا، عن سطح الوجاق. وهي تولول لنفسها بصوت مرتفع.. ستين سنه.. وسبعين يوم.. عليهم وعلى عشاتهم.. العمى.. شيخ ابن شيخ يخسر الانتخابات.. شيء يزحل العقل.. الله يلعن هذا الزمان.. ربنا يقطع نسلكم يا اهل قعفرين.. صار لازم تقوم القيامه.. جل اسمه لا ينزل الى الناس بالعصا.. آن غضب على قوم سلط صغارهم على كبارهم !!.

في هذه الاثناء، كانت عملية فرز الاصوات على وشك الانتهاء. ولم يتمالك راغب افندي رأسه واصابع يديه من الهز بعصبية. اما عيناه فكانتا ترمشان بسرعة تلفت النظر. وهو لا يكاد يصدق انه سينتزع الختم من الشيخ مسعود ابن الحسب والنسب الذي ورث الجاه ابا عن جد..

انسلت يده الى جيبه، واستقرت اصبع (الكزمتيك) فشاء صمغاً مضغه بين سبابته وابهامه، وبدأ يفتل شاربه فتلاً، بعدما تورك، وجلس على كرسيه جلسة مختار عريق في الكار..

جمع رئيس القلم، اوراق العشر الاخيرة من جوانب الصندوق، وبدأ بتلاوتها.. فسرح فكر راغب افندي الى البرازيل.. الى ديار الغربه التي امتصت نصف اللبنانيين وحط رحاله في ولاية (مينس).. فعانق اولاده الثلاثه، وزف اليهم خبر النصر العظيم.. فاقفلوا دكانهم، واتصلوا بسبعين شاباً من اولاد الضيعه منتشرين في انحاء الولايه، فحضروا في المساء.. وقص عليهم المختار اخبار اهلهم واقسم لهم بشرف ختم المخترة انه لم يعد في قعفرين بيت واحد سقفه خشب.. بفضل اموالهم التي يرسلوها الى الضيعه.

ولكن رئيس قلم الاقتراع، اعاده من البرازيل، بطرفة عين، ليقول له، مبروك يا راغب افندي.. بعد غد شرف الى المحافظه واستلم ختم المخترة..

تسرب النبأ الى الخارج بسرعة البرق. فانفجرت ساحة قعفرين بالحداء والزغاريد، وحمل الجمهور المختار الجديد على الاعناق الى عتبة منزله. فوقفت زوجته تتقبل التهاني وتطلب من المولى ان يديم الافراح طول الزمان... ويحصل نسل كل ذكر في قعفرين الف ذكر..

انعقدت حلقات الدبكه ونقر الدف، واشتغل المجوز، في الدار الفسيحه، وتطوع بعض الصبايا والشباب بتحضير الموائد.. واستطابوها فرصة يتبادلون فيها الغمز، كلما حانت اللقيا في المشى الضيق بين المطبخ والسطيحه..

كل هذا لم يشغل ابنة المختار عن التطلع بين الفينه والفينه، الى القاطع الثاني من القرية.. الى شباك معلم المدرسه بالذات.. عله ينفرج عن وجه الشاب الوسيم الذي تحب.

ترى ماذا يمكن ان يقول على المائدة؟!..

قصيدة من الشعر الفصيح.. أم خطابا مكتوبا على الورق الاخضر المعطر؟!..

لا.. لا.. ان الورق الاخضر المعطر لمكاتيبه لها وحدها..

سوف يرتجل خطبة تهز جوانب القريه.. انه افصح مخلوق قابلته في حياتها.

خلال هذه اللحظات كان المعلم قد انتهى من القاء خطابه عدة مرات امام المرآة بصوت منخفض فنجحت البروفه نجاحاً باهراً.

انه وحيد الان..

لا مجال للغرور او الادعاء..

هذه القطعه من عيون الادب..

الصور التي فيها ابرع من صور جبران، الاسلوب اروع من اسلوب ابن المقفع، التوريه فيها من اسهل الممتنع مما عجز المتنبي عن تضمينه لاية قصيدة في ديوانه. والاطار ازهى من اطار البحتري.

ارخى الليل سدوله. فاقفل المعلم باب غرفته، واتجه الى بيت راغب الافندي، وقلبه يقفز امامه.

لا شك انه سيكون رائعا جدا في الالقاء.. سيسحرها.. فتهاوده.. وتتخلى عن عنادها.. وتقبل.. اليوم.. او غدا.. وبعد غد.. ان ينسل الى غرفتها.. او تنسل الى غرفته.. ولو لربع ساعه.. لعشر دقائق.. لخمس.. لدقيقة واحدة.

في طريقه مر امام بيت الشيخ مسعود.. لم يلتفت الى قنطرة المنزل المفتوحه على الطريق.. كل ما لاحظه ان صوت الحداء يسمع من هذا المكان جيداً.. ولم يلتفت الى الوراء حين سمع نحنحة الشيخ.. وسار في طريقه لايلوي على شيء.

صرف الشيخ باسنانه، وقال للشيخه، كان يجب ان تصبح ديوكنا في بطن الاستاذ حتى يلتفت الى القنطرة ويقول لنا مساء الخير.. ما اقسى دولاب الزمان اذا دار.. عند الفجر ساركب السيارة الى بيروت..

لن اعود قبل ان يترك ابني الوظيفه، ويسافر الى البرازيل بالطيارة.

ان الله لا يتخلى عن المشايخ، إلا اذا تخلوا عن انفسهم.

لن نتخلى عن انفسنا بعد اليوم.

سيصبح ابني شيخ تجار قعفرين في ولاية - مينس - واستعيد انا ختم المختاريه في الانتخابات المقبلة.. لابد ان يحصل هذا.

خيم الصمت على قنطرة منزل الشيخ مسعود. وتضاعفت الضجة على باب راغب افندي.. وجلس المعلم الى جانب المختار في صدر المائدة العامرة. وارتفعت كؤوس العرق الى الشفاه فشربت نخب النصر.. وبدأ قوالة الزجل عملهم فمدحوا المختار وغنوا لو عاد حاتم الطائي الى الحياة ليقف على باب الزعامه والوجاهة والكرم. ثم انتقلوا الى باب الهجاء فركبوا ابجر عنترة بن شداد.. وخضرة ذياب بن غانم.. ومهر الزير بو ليلى المهلهل.. وحصان الزناتي خليفه.. وتصاولوا برهة من على ظهورها.. ثم ترجلوا، يطرقون ابواب الغزل.. في ايديهم الشمس والقمر والنجوم ينثرونها بلا حساب على اقدام حبيباتهم الغاليات.

وسط هذا الجو المخمور، وقف المعلم. فصاح المختار.. الهمع.. السمع.. جاء دور الاستاذ.

انقطع صوت الحداء، وعلا التصفيق، وطارت القبلات خلسة من باب المشى الى الفم الفصيح الذي تكور وقال،

ايها المختار الاكرم،

انشالي.. سيدالي.. سادتي.

يتمنى ارز الرب هذه الليلة ان يهبه الله اقداماً يركض عليها عبر التلال والوهاد ليقدم فروض التهاني لرب هذه الدار الرفيعة العماد.

لقد فكرت كثيراً في امر هذه الدنيا.. فوجدت ان آسيا اعظم القارات.. وبلادنا احسن البلدان الاسيوية.. ومحافظة الجبل احسن محافظه لبنانيه.. وقعفرين احسن قرية جبليه.. والمختار في قعفرين اعظم شخصيه.

صاح المختار مخلا بين التصفيق والهتاف. اسمعوا يا عالم.. والله العظيم، هيك المعلم.. اعظم خطيب على سطح الكرة الارضية.



AL-ITTIHAD ٧ تموز ١٩٦١ — ٢٤ محرم ١٣٨١ אל-אתיחאד

قالوا شيوعيون .. قلت أجلّهم عمـلا ومبـدا
وطن على أيديهم يجنى مع الايام سعدا
لم يعرفوا كيف المبادىء تشترى عدا ونقدا
هذي المطارق والمناجل تحصد الظـلام حصدا
وتحرر الانسـان حتى لا نرى في الكون عبدا

(ابو سلمى)

لا هوادة !

اضطربت الانساب وضاعت الاصول واختلطت الدماء في اكثر البقاع الشامية وبقيت طائفة في بلادحوران وبعض لبنان محتفظة بعروبتها متمسكة بعصبيتها عاشت فيها القيسية واليمانية الى هذا اليوم وتوارثت اخلاق من يرتفع اليهم نسب كل فريق منها، تلك طائفة الدروز العربية الاسلامية رافعة اول لواء خفق في ثورة سوريا الكبرى .

هذا ما يسجله المؤرخون في نسب هذا العنصر العربي من بني معروف الذي لم يستكن للظالم والاضطهاد .

فتلك وقائع الامبراطورية العثمانية، وتلك آثار الامبراطورية الفرنسية وتلك آثار صرخدهم قلعة من قلاع الحرية، شاهد ابد الدهر على ما ابلى الدروز في نضالهم من اجل حريتهم وحرية وطنهم العربي ..

واذا كان حكام اسرائيل اليوم يحاولون فصل الدروز عن العرب وايهامهم بأنهم فئة مميزة، بقصد تفسيخ وحدة الصف وحكبت نضال الجماهير العربيه، فواقع حياتنا يضع كل العرب في اسرائيل على اختلافهم على صعيد واحد في التعاسة والشقاء والاضطهاد .

وإمعانا في التفرقة نشرت «دافار» يوم الاحد الماضي ان مشايخ الدروز قد اعلنوا تأييدهم للمباي في اجتماع «ابا حوشي» في حيفا . وقال مراسل هذه الجريدة يؤيل درويش ان ٢٠٠ من مخاتيروجهاءوعقلاءالدروزقد هتفوا ولاءهم للمباي وقوائمه العربيه فقد استغل المباي اجتماعهم بـ «ابا حوشي» لتزوير ارادة الشعب العربي من دروز وغيرهم في معركة الانتخابات .

ولكن خبرة الـ ١٣ سنه قد كشفت لكل ذي بصيرة عن اساليب حكومة المباي في سياسة «فرق تسد» التي كانت وبالا على العرب واليهود على السواء .

ان الشباب الدرزي العربي الواعي يدرك هذه الحقيقه ويرى ان مكانه «تحت الشمس» في جبهة القوى الدمقراطيه بقيادة الحزب الشيوعي، حزب المضطهدين والمستغلين وسلوبي الحقوق والحياة الكريمه، لا في صفوف احزاب حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وقوائمها العربيه المأجورة !..

لنتحد ! ففي الاتحاد قوة .

في المعركة

«... علاقات حزبنا المتينه مع الجماهير العربيه هي الى حد كبير نتيجة نضاله المثابر ضد الاضطهاد القومي ودفاعاً عن حقوق الشعب العربي العادلة، نتيجة مواقفه الاممية والوطنيه من القضيه الفلسطينية، نتيجة نضاله الجريء ضد سياسة بن غوريون العدوانيه التي تهدد السلام وتخدم الاستعمار، واخيراً وليس آخراً لكونه الحزب الوحيد الذي يشجب الصهيونيه، وايديولوجيتها الرجعيه وسياستها القائمة على اساس التوسع والعدوان تجاه الشعب العربي ...

ففي اوضاع بلادنا وتاريخ العلاقات بين الشعبين، اليهودي والعربي، في فلسطين تتسم سياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربيه بنواح أخرى خطيرة، لان سياسة اضطهاد الجماهير العربيه في اسرائيل وسلبهم حقوقهم وحرياتهم بالقمع تتجاوز حدود سياسة التمييز والاضطهاد القومي في بلد رأسمالي عادي وتتعداها متخذة احيانا مظهر السعي للقضاء على الكيان العربي، ومظهر اقتلاع الشعب العربي من جذوره وتشريده وتشتيته .

ان هذه السياسة العنصريه البغيضه هي في الواقع امتداد للسياسة العنصريه تجاه الشعب العربي الفلسطيني، تلك السياسة التي مارستها في السابق قيادة الحركة الصهيونية في فلسطين بمساعدة الاستعمار البريطاني وتمارسها اليوم الاوساط الحاكمه في اسرائيل مسلحة بجهاز الدوله .

❀ ❀ ❀

«يواصل حكام اسرائيل الرجعيون تمسكهم باساس السياسة التقليديه للقيادة الصهيونيه، سياسة التوسع واحتلال الارض واحتلال العمل . وعلى هذا فان اشد ما تعانيه جماهير الشعب العربي في اسرائيل يعود الى المحاولات التعسفيه التي تقوم بها السلطات لسلب اراضي الفلاحين العرب .

ان الابواق الرسميه لا تفوت مناسبة الا وتجاهر فيها بضرورة تهويد الجليل والمثلث واستيطانهما وكأنهما، اي الجليل والمثلث، خاليان من القرى العربيه المعمورة بالفلاحين الذين يعيشون فيها ! فهذه المشاريع العنصريه لا تعني سوى تشريد الفلاحين العرب والقضاء على الكيان العربي في هذه المناطق . وكل هذه الامور مجتمعة تشكل جزءاً من السياسة البن غوريونيه الاصلية، سياسه القوة وسلب حقوق الشعب العربي السياسيه، سياسة فرض حل للقضيه الفلسطينية يقوم على الاحتلال والضم الاقليمي التي يريد تثبيتها بن غوريون . الا انه في عصرنا، عصر انهيار الاستعمار واعوانه لا يمكن تثبيت ما يسمى بالوضع الراهن (الذي يريد بن غوريون خلقه) ضد حقوق الشعوب وضد ارادة الشعوب» .

● ● ●

«ان بن غوريون وطغمته، مثل اسيادهم خلف المحيط، يتطلعون الى الشعوب العربيه بمنظار المستعمرين، باستعلاء وترفع وعنجهية، مدعين حمل رسالة التمدن والتهذيب المزعومة إليهم .

... فاذا كان المستعمرون واعوانهم قد سرقوا ثروات الشعوب العربيه وفرضوا عليهم التأخر الاقتصادي والاجتماعي، إلا ان العرب في تاريخهم الطويل، قد قدموا اجل الخدمات للانسانيه جمعاء في ميادين العلم والثقافة والاجتماع .. بدون المساعدة البن غوريونيه .. وكل تقدم جديد فاز به العرب، بما فيهم سكان اسرائيل العرب، كان عبر نضال مرير ضد المستعمرين وضد السياسه البن غوريونيه في اسرائيل ..

ومما تتمتع به جماهير الشعب العربي في اسرائيل من روح نضاليه واستعداد للدفاع عن الحقوق والكرامة القوميه قد تحقق الى حد كبير بالمثل الذي قدمه الشيوعيون يهود وعرباً الذين لم يلينوا ولم يتراجعوا في احلك الساعات وامام أشد الوان الاضطهاد والكبت السياسي والقومي .. فالجبهة الشعبية التي على الرغم من اضطهاد السلطات لرجالها ولنشاطاتها لا تزال تقوم بدورها الهادف دفاعاً عن حقوق الجماهير العربيه ..

هذه مواقفنا

مقتطفات هامة من محاضرة عضو الكنيست توفيق طوبي
في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فالنضال المثابر الذي يشنه الشيوعيون اليهود ضد الاضطهاد القومي ودفاعاً عن الحقوق القوميه العادله للشعب العربي مصدره الامميه العميقه التي يتشرف حزبنا برفع لوائها عالياً، تلك الاممية التي تفرضها مبادىء الماركسية اللينينيه الانسانية الرفيعة، ومصدره ايضاً وطنية رفاقنا الشيوعيين اليهود واخلاصهم الحقيقي لمصالح شعبهم القوميه - اخلاصهم لمستقبله، لامنه وسلامته - تلك المصالح التي تتهددها وتدوس عليها سياسة حكومة بن غوريون في خدمتها للاستعمار وفي تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . فالشيوعيون اليهود يعرفون جيداً البديهية الماركسية المشهورة وهي، «ان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً» ..

ولا يقل اهمية عن نضال الشيوعيين اليهود نضال الشيوعيين العرب والوطنيين الواعين ضد التعصب القومي الاهوج بين الجماهير العربيه الذي تغذيه المفاهيم البرجوازيه الرجعيه وسياسة بن غوريون العنصريه وذلك من اجل إحلال الاخوة وتحقيق حل سلمي عادل للقضية الفلسطينيه يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقوق اللاجئين في العودة ومن اجل حل يعترف ايضاً بحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره اي باقامة دولته المستقله .

❀ ❀ ❀

وبهذا نختلف نحن الشيوعيين، عن غيرنا من الاحزاب في البلاد، بامميتنا العميقه وبحبنا لشعبنا حباً عميقاً يعرف كيف يحترم حقوق الغير ، ولاننا

(البقية على الصفحة الثانيه عمود ٧ و ٨)

عملية جراحية

بمناسبة التغييرات في المرشحين المبائيين «العرب»



جاء في الانباء ان عملية جراحية أجريت في أصابع احدى «القوائم» المبائيه .. لزيادة التمكين من «دوس» حقوق العرب

قالوا .. وأنت الحكم !

من يوميات ناخب ..!

منذ اسبوع ودافار المبائية تنشر التعليقات عن سير المعركة الانتخابية بين العرب فتكشف بهذه التعليقات عن خوفها من نتائج الانتخابات بين العرب .

وفي عددها الصادر يوم الاربعاء في ٢٨-٦-٦١ نشرت خبرين كبيرين عن سير المعركة بين العرب اظهرت فيها مدى خوف البنغريونيين من نشاط الشيوعيين الانتخابي وحرضت فيها تحريضاً قذراً على الشيوعيين لانهم يدعون الجماهير العربية في اسرائيل الى الكفاح من اجل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

فكتبت «دافار» تحت عنوان «الحزب الشيوعي يزيد تحريضه بين العرب قبيل انتخابات الكنيست» مشيرة الى النشرة التي اصدرها الحزب الشيوعي حول الاحزاب الصهيونية والقضية الفلسطينية ومشروع كنيدي .

ومما ازعج «دافار» قولها ان النشرة تكرر عشرات المرات ذكر «فلسطين» .. و «الشعب العربي الفلسطيني» ، والصهيونيه .. و «حق اللاجئين في العودة الى ديارهم» ..

وفي هستيريه كتبت «دافار» ان النشرة «تدافع عن حق شعب واحد ولاتذكر هذه المرة حقوق كلا الشعبين» ..

وفي هذا الدس الرخيص تحاول دافار ان توهم الرأي العام ان المطالبة بحق اللاجئين مناقض للحقوق العادله للشعب الآخر، ودافار تعرف جيداً موقف حزبنا من حل القضية حلا سلمياً يقوم على الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين .

ولكن التضليل والدس يبلغ القمة لدى «دافار» اذ تقول «ان الحزب الشيوعي على ما يظهر غيّر مواقفه قبيل الانتخابات» .. فأبواق مباي ومبام ايضاً تظهر في هذه الايام الكثير من الحذلقه السياسيه الرخيصه .. فعلى اثر انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع عشر طلعت علينا الصحف الائتلافيه وغيرها بالافتراءات على مواقف حزبنا من القضيه الفلسطينيه .. فضحكنا من تخبطهم الاعمى، وغشهم الرخيص معنا .. ولم يمض الشهر حتى طلعت «دافار» تقول .. «ان النشرة الجديدة للحزب الشيوعي اثارت الدهشة اذ انها تشير الى ان الحزب الشيوعي قد اجرى تغييراً في خطه قبيل الانتخابات من قضية اللاجئين» ... والخط الجديد في نظر «دافار» هو، «تأييد كلي لسياسه اعداء اسرائيل الاكثر تطرفاً ومن بينهم حكام العربيه المتحدة حول السبيل

بدأ المباي يرتجف من نتائج الانتخابات بين العرب

تحريض قذر في دافار على الحزب الشيوعي

لاحلال السلام بيننا وبين جيراننا العرب» ...

وهذه الاستنتاجات تدل على توتر اعصاب المباي وعلى ازمته السياسية الخانقه في الميدان الدولي وعن حيرته وتزمته في قضية اللاجئين التي فرضت نفسها على مظاهر المعركه الانتخابيه والحياة السياسيه في اسرائيل والمنطقه .

عل همشمار: الشيوعيون لم يغيروا موقفهم

وفي مقال طويل ظهر في عل همشمار يوم الجمعه في ٣٠/٦/٦١ يؤكد الكاتب ان الحزب الشيوعي لم يغير سياسته ..ويهاجم كاتب المقال الحزب الشيوعي لعدائه للحركة الصهيونيه واهدافها ومواقفه من الحدود والهجرة ... الخ فمزاؤنا الى سلسلة الملاحم المرصاديه الحمة حول تغيير سياسة الحزب الشيوعي ونقترح عليهم نشر مقال عل همشمار .

٣٧٠٠ متطوع

وبلغت دافار اوج الوقاحة في الكذب حين نشرت خبراً، بعنوان «٣٧٠٠ متطوع من قرى الاقليات للعمل من اجل مباي» ادعت فيه ان هذا العدد من العرب، في قرى الجليل والكرمل فقط، تطوع للعمل مع مباي في المعركة الانتخابيه .

اما حقيقة هذا «التطوع» فكل عربي في هذه البلاد يعرفها تمام المعرفه .

ولكننا نعرف ايضاً ان المباي، حتى يتحايل على القانون الذي يمنع الرشوة، اخذ يوظف ألوف العرب بمرتبات شهريه لفترة الانتخابات . وهؤلاء «الموظفون» لا عمل لهم سوى بيع اصواتهم واصوات من يقدرون عليهم من عائلاتهم .

وبين العرب انعدم الان كل فرق بين الهستدروت والمباي . فان نوادي الهستدروت وموظفيها يشتغلون الان صراحة للمباي وللقائمتين العربيتين الاجيرتين .

ومع ذلك يرتجف المباي فرقاً من نتائج الانتخابات . ودافار في خبرها اعترفت ان ما يميز المعركة الحاليه هو ارتفاع الوعي السياسي لدى الجماهير وان العرب صاروا يناقشون أجراء المباي اثناء الاجتماعات المقفله التي يعقدونها ويتهمون المباي وأجراءه بأنهم اهملوا مصالح العرب .

كذلك اعترفت دافار بان الخلافات شديدة بين اعوانه العرب ولذلك فان المباي هذه المرة سيسمح لاعوانه العرب ان يصوتوا لقائمة المباي (أ) مباشرة لان كثيراً من هؤلاء الاعوان يرفضون التصويت لامثالهم من الاجراء في قائمتي المباي العربيتين المزيفتين .

«قول» : في البلاد العربية

«تسوية قضية اللاجئين العرب يجب أن تتم في البلاد العربيه وليس في اسرائيل بأي حال من الاحوال» - هذا ما اعلنه عضو الكنيست موشي قول في اجتماع انتخابي، عقده حزب «الاحرار» في الاسبوع الماضي بالقدس ومما قاله «قول» أيضاً، «الحزب الليبرالي (الاحرار) والدكتورغولدمان لا يختلفان في موقفهما من هذه القضيه» واضاف «كل مشروع لاعادة اللاجئين يعقد العلاقات بين الشعوب ولذا يجب استيعابهم في بلاد العرب الواسعه . اما

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٥)

دخول عرب المباي للكنيست بشاكير نظيفة فقط!

نشرت «هآرتس» في ٢٩-٦-٦١ مقالا بعنوان «هيئة واسمها عضو الكنيست العربي» . فذكرت ان كاتب المقال سأل احد زعماء المباي اليهود أثر التغييرات الاخيرة في قوائم مباي العربية فقال «ابدلنا نواب الكنيست العرب بغيرهم حتى نضمن انه في حالة حلول ضيف اجنبي في بيت عضو كنيست عربي يوضع امامه على المائدة شرشف نظيف لا .. بشكير مستعمل» . ويقول كاتب المقال لا أستطيع ان احكم جازما بأن أقوال الزعيم المباي هذه لم تكن عبارة عن مزاح - ولكن مما لاشك فيه انه حين يقوم رجال المباي باختيار مرشح عربي، لكي يكون له رأسمال انتخابي للكنيست يوجهون عنايتهم بان يكون «وجيهاً» له بيت واسع لاستقبال الضيوف، وان يكون مقبولا لدى الاوساط التقليدية في المجتمع العربي، وعلى الاقل في محيطه القريب منه . وكل مؤهلات أخرى لهذا المرشح هي غير ضرورية» ..

ويقول كاتب المقال ايضاً :

«بين الـ ١٢ نائباً عربياً الذين اوصلهم المباي الى الكنيست هناك اصحاب ماض معادللصهيونية وهناك من كان لهم روابط بالمنظمات العسكرية اليهودية والكرن كاييمت في زمن الانتداب واثناء حرب الاستقلال . وبين دزينة العرب هؤلاء أناس اكملوا تعليمهم الثانوي واناس لم يكملوا تعليمهم الابتدائي، الا ان جميعهم من الاغنياء والمقبولين لاوساط قد تكون واسعة او ضيقة جداً، وكلهم يرتدي (على وجه العموم او في المناسبات) الزي التقليدي .

واضافت هآرتس تقول :

«وحدث الشاب الدرزي كمال منصور، مرة في محاضرة مفتوحة عقب رحلته الى امريكا، لاداء مهمة لصندوق الجباية اليهودية الموحد انه حين اعتلى الطائرة في مطار اللد، حذره رجال وزارة الخارجية ان «رحلته تلغى اذا لم يلبس كمبازي» ويظهر ان هذا الخط المشدد .. يسري ايضاً على مرشحي المباي العرب للكنيست» .

سندباد الانتخابات

● امنون لين .. الجليل الذى كان لسوريا
● شيخ شفاعمرو يتغزل بعائلة دياب
● جولات «لين»

وهبت العواصف .. وانذر البحر بخطر كبير ..

واضطر السندباد ان ينصب شراعه ويسافر قبل الاوان ..

ولكن .. كانت الزوابع قد هبت .. وقطعت على السندباد الطريق فاضطر ان يرسو على الشواطىء القريبة .. ليستريح .. ويعاود رحلته ..

ونحن هنا .. سنرافق هذا السندباد الجديد ونسجل اخباره ..

— ١ —

نحن الان في شفاعمرو ..

الاجتماع لحزب مباي .. الحزب القادر على كل شيء !!

الخطيب .. رجل فارع الطول .. اسمه امنون لين ..

قال، «أنا امنون لين .. وكلكم يعرفني !» . ولو كان هذا الرجل طالع الادب العربي لما تردد بافتتاح الاجتماع قائلا،

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى يأت التعاب تعرفوني !

ولكنه عبّر عن فكرته نثراً ..

وقال، اعلموا اني في الانتخابات الماضيه نجّحت يوسف العبد .. واسقطت جبر معدي،

وكان جبر معدي موجوداً في الاجتماع .. ورفع هذه المرة إصبعه وصوته أيضاً .. ووافق واعترف ان امنون لين اسقطه ! واعترف أنه اداة صغيرة يلهو بها امنون لين .. واعترف مبتسما !! ولهذا يبدو ان لين كان يغازله !.

ثم .. ماذا قال امنون لين للمائة انسان الذين حضروا الاجتماع ؟

قال، اني اعرف من يصوت ليوسف العبد ! .. ويوسف العبد سينجح بالرغم منكم ..

وهنا .. انسحب نصف المجتمعين ولم يسمعوا بقية الحديث ..

وسأل أحد المثقفين عن مشكلته .. ومشكلة .. زملائه الذين لا يجدون عملا .. وروى قصة تمييز عنصري واجهته حين فتش عن عمل !!

فأجابه لين بأن هذه المشكلة كبيرة وصعبه لا تحل الان .. وتحتاج الى وقت طويل وتفكير أطول . و..و ودعها الان .. مالنا .. ولها .. ليس هذا

(البقيه على الصفحة الثانيه عمود ١)

على المحك ٢٥ فقط !

الخبر ـ نشرته دافار ـ في عددها الصادر يوم الخميس الماضي. ويقول الخبر انه المباي قرر تشغيل ٢٥ شابا من المثقفين العرب. وبهذا تكون مأساة المثقفين قد انتهت ـ وحُلت مشكلة من أعقد مشاكلنا في البلاد..

لماذا؟

لان الانتخابات تدقُّ على الابواب ـ

ولان المباي أصبح ساذجاً وسخيفاً لدرجة أنه يعتقد شراء ضمائر العرب بتشغيل ٢٥ شابا منهم ـ

ولان المباي أصبح ساذجاً ـ لدرجة انه نسي أن مئات من هؤلاء المثقفين يتدحرجون من شارع الى شارع ـ ولا عمل لهم الا سند الجدران ـ

ولان المباي أصبح ساذجاً لدرجة أنه يظن العرب ينخدعون بهذه اللعبة الصغيرة ـ

صغيرة ـ ولكنها تمثل شيئاً كبيراً . .

تمثل سخفهم ـ وضيق نظرتهم ـ ومدى استخفافهم بالعرب .. وليس بالجمهور البسيط فقط ـ بل ـ بالشباب المثقفين الذين يقفون في طليعة شعبهم ـ ولهذا يحول المباي أقوى طاقاته الخداعة اليهم ـ

وبالمناسبة ـ اليكم القصة التالية : ثلاثون شابا من مثقفي الناصرة ـ يعمل بعضهم بأعمال الطوارىء ـ يعملون عشرة أيام في الشهر . .

هؤلاء الشباب . . ذهبوا قبل أيام الى مكتب حبوشي ـ

لم يذهبوا ليعملوا مظاهرة . .

ولا ليرتبوا ثورة . .

ولكن ـ ليطلبوا مطلباً صغيراً ـ وليقولوا كلمة حق . . باختصار ـ طالبوا بزيادة أيام العمل

كان جواب حبوشي : لا استطيع ان ازيد على العشرة ايام ساعة واحدة . . !

« طيب ! ولكن يحق لنا أن نعمل في عُشر الوظائف في البلاد » قال الشباب . .

وكان جواب حبوشي الثاني مسرفاً في الوقاحة ـ قال هذه فلسفة .

انْ تطالب بالعمل في مكتب حبوشي ـ وان تقول الحق معناه فلسفة فارغة أما منطق حبوشي فما معناه ؟

اليس فلسفة فارغة ـ ووقاحة سخنة ؟

وبعد . . فقد عاد الشباب الى الناصرة ـ وأخذ الشين يبث بطاردهم ـ فلماذا لا ينظمون اضرابا ؟ ـ انهم يفكرون ؟

واخيراً نقول للمباي مرة اخرى . ان تشغيل ٢٥ شابا قبل الانتخابات عمل صغير نرحب به ـ ولكننا لا ننكر عليكم انه لن يخدع أحداً ـ ولن يشتري ضمائر ـ ولن يصطاد أصواتاً ـ ولن يحل مشاكل ـ ولكن سيثير السخرية ـ والاسف عليكم ـ والسلام عليكم.

م. د.

كعب أخيل

بقلم صليبا خميس

من اي طينة اذناب المباي هؤلاء الذين يغررون بجماهيرنا !!

اننا نرى حتى اشد الاوساط اليهودية امعاناً في الصهيونية قد بدأت تضطرب قلقاً من سوء المصير الذي تنذر به سياسة بن غوريون وطغمته المتطرفة على اسرائيل بالذات .. تلك السياسة التي في محورها قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وقضية اللاجئين العرب .

وليس صدفة ان يرى قادة المباي انفسهم مجبرين في اوج المعركة الانتخابية، ان يشددوا من خطهم المعادي للعرب ولحقوقهم العادلة تحت ضغط التطورات الدولية . فتصريحاتهم الهستيرية التي يصرون فيها على تنكرهم لحق اللاجئين جاءت دليلاً قاطعاً على قلقهم وخوفهم على مصير سياستهم . فهم في محنتهم كمن اصيبوا بالطرش فيصرخون كي يسمعوا صوت أنفسهم ، ولكن هيهات ان يسمعهم الاذناب والمأجورون والمرشحون لتمثيل عرب اسرائيل في قوائم المباي !!

برنامج مباي في هذه الانتخابات يتركز على نقطتين جوهريتين جداً ، قضية اللاجئين وقضية الامن .

وكلنا يعرف موقف حكام اسرائيل وقيادة الاحزاب الصهيونية من قضية اللاجئين ..

وكلنا يعرف معنى الامن بالنسبة لمشاريع سلب الاراضي والاحكام العسكريه والتهويش والعدوان على الاقطار العربية..

ان واضع هذه السياسة الذي تستهويه الفلسفه اليونانيه لا يشترط فيه ان يكون اسمه أخيل . الا انه أصبح من الصعب على فلسفته ان تطمئن احداً الى نواياه لا في اسرائيل ولا في العالم .. فكيف يا ترى يكون شعور عرب اسرائيل على ما ابتلوا به سنين طوالا ؟

لقد كان أخيل الحقيقي ، او اخيل الاساطير اليونانيه قادراً على خوض اشق المغامرات الدامية ، وعلى ركب اشد المراكب الصعبة لان امه قد غطسته في مياه نهر «ستايكس» (السحري) فغدا لا يُقهر . ولكن اخيل نفسه ، على الرغم من حصانته التي حصنته بها امه قد لاقى حتفه لجرح اصابه في كعبه الذي لم يطله الماء ، لان أمه كانت تمسكه من هذا الكعب فلم يبتل ..

وهكذا حاكمنا . فقد اعتاد ان يوهم شعبه ويوهمنا بأن جبروته لا يُقهر.. حتى تفشى مرض الفتوة في تلامذته لفاق غرورهم غرور اخيل في حجاب امه ...

فالغرور وحب السيادة في السياسة الاسرائيلية تجلت اول ما تجلت في خط هذه السياسه نحو الجماهير العربية .

وكثيراً ما توهم اصحاب هذه السياسة انهم يستطيعون سوق الجماهير العربية بالعصا ، لا في اسرائيل وحسب بل في كل مكان . . فقد توهموا انهم يستطيعون شن حرب متى شاءوا وأينما شاءوا .. توهموا ان قانون مرور الزمن الذي يسري على اراضي العرب في اسرائيل سيسري ايضاً على حقوق الشعوب التاريخية العادلة ! ..

ولا نلقي الكلام هنا على عواهنه.. «دافار» ، شبه الرسميه ، نشرت قبل ايام ما عرضه رئيس الحكومة على وزرائه بصدد قضية اللاجئين فقالت ،

« سيكون الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين اثناء بحثها في الدورة القادمه للامم المتحدة هو نفس موقف اسرائيل المعلن والذي تلخيصه انه جرى تبادل سكان بين اسرائيل والدول العربية تبادل لا يمكن تغييره ، بهذه الروح عرض رئيس الحكومه امام الوزرا ، يوم الاحد قضية اللاجئين » .

وجاء في هذا الخبر ،

« الرفض الواضح لمقترحات ارجاع اللاجئين الى اسرائيل ، لان هذه المقترحات لن تؤدي الا الى نشر الاوهام بين العرب دون ان تحل القضيه ـ هذا هو أساس محاضرة رئيس الحكومه الذي استعرض خطوط الموقف الاسرائيلي من القضايا المتعددة التي من الممكن ان تبحث في الدورة القادمه للامم المتحدة »

هذا كلام خطير يسمعه الاجراء والاذناب ، فلا يرف لهم رمش ايبصقون في وجههم فيقولون هذا مطر ! فمن اي طينة هم ؟!

في كل سنة كانت تمر ، منذ قيام اسرائيل ، كان حكام اسرائيل يتوهمون ويوهمون معهم أذنابهم العرب بأن العالم وهيئته الدوليه ، الامم المتحدة، ستقرهم على نسف حق الشعب العربي الفلسطيني ـ وفي كل سنه كانت تصاب هذه الدبلوماسية بنكسة اكبر من سابقتها ، الى ان اصبحت قضية اللاجئين في مركز القضايا الدولية في منطقة الشرق الاوسط يقض شبحها مضاجع المتآمرين من الما كيرا حتى البيت الابيض

لقد تحطمت اوهام المتآمرين على حقوق شعبنا.. لقد حطمها موقف الشعب العربي نفسه ـ فوقف الشعب العربي ، صاحب الحق الاول ، هو الذي حطم أوهام المتآمرين ، رغم خيانة الاذناب والاعوان الذين باعوا قضية شعبهم .لقد كان هذا الموقف بالضبط هو كعب أخيل في جسم السياسة البن غوريونيه .

فتصوروا الموقف اذا ما استطاع الشعب العربي في اسرائيل محو وصمة عار تأييد غالبيته لبن غوريون عشية بحث قضية اللاجئين في الامم المتحدة ؟

الاحزاب الصهيونيه ، بلافرق ، تدرك جيداً خطر الكارثة السياسيه التي قد تلحق بعواقبهم العنصريه وبأضاليلهم من « الوضع الراهن » لو حصلت هذه المعجزة .

ولكن أحقاً هي معجزة ؟؟

المعجزة ان تستطيع سياسة الارهاب والتضليل والرشوة وأحابيل المأجورين الخونه تزوير ارادة الجماهير العربيه ولو الى حين ..

فلقد آن الاوان ان يذهب هذا الحين الى غير رجعة .. فهل من معجزة في عصرنا لا تستطيع ان تحققها الشعوب الواعيه؟




سرقوا الصندوق..
لكن مفتاحه معانا

النـاخبون العرب الـذين استنكروا موقف النواب المبائيين العرب من قانون «القضاة الشرعيين» عليهم الآن ان يطمئنوا ـ فالسيد احمد كامل الضاهر ، نائب المباي يقول بالحرف الواحد في جريدة «اليوم» (٣٠-٦-٦١) :

«ان كلتنا التي وضعناها خصيصاً عند بحث هذا المشروع في الكنيست موجودة بنصها الكامل وبترجمتها في خزانة الكنيست لتلقيها عند المناقشة» ..

اطمئنوا يا مسلمون فكلمة السيد احمد كامل الضاهر موجودة في الخزانة ولاخوف عليها .

قالوا وأنت الحكم (بقية)

اسرائيل ملزمة بالتعويض على اللاجئين عن املاكهم ولكن بعد الاخذ بعين الاعتبار قيمة املاك اليهود المنهوبة في البلاد العربيه » .

ومن الجدير بالذكر ان حزب الاحرار قد اعلن في بيانه الانتخابي ان الشباب العربي في اسرائيل ملتف حول حزب الاحرار . ويعتقد المراقبون ان هذا البيان هو اشارة الى ارتباط الاحرار سراً بجماعة داوود الخوري من الناصرة التي يعتبرونها رمز الشباب العربي !!

مؤامرة أشكول الصياد

وعود...

حُلت مشكلة المثقفين العرب . . !

٢٥ وظيفة في «ضريبة الدخل» معروضة بالمزاد . . ولكن مهلا .. انتبهوا الى المؤامرتين الكامنتين هنا :

المؤامرة الاولى : يهدف عرض هذه الوظائف الى ان يتقدم كل المثقفين العرب طارقي باب الرزق ـ وهم يزيدون على الخمسمائة ـ بطلبات لهذه الوظيفة . .

أما التعيين فسيكون بعد الانتخابات ..

وطيلة هذه المدة على جميع مقدمي الطلبات ان يثبتوا ولاءهم لاشكول ، لمباي ولقوائمه العربيه .. اي عليهم ان يتجندوا في المعركة الانتخابية الى جانبهم وان يجندوا معهم عائلاتهم ..

وهكذا يصمت المثقفون .. وينضمون الى جيش الـ ٣٧٠٠ المزعوم «المتطوع» للدعاية المبائيه ...

وحين تنتهي الانتخابات يعين ٢٥ موظفاً فقط .. أما اصوات الـ ٥٠٠ وعائلاتهم ، فيأمل مباي في ربحها .

والمؤامرة الثانية : الوظائف في «ضريبة الدخل» .. اي في مناصب «حلب» الفلاحين العرب والجماهير العربيه ..

وكما علقت بعض الصحف العبرية ، « فليضرب محمد محموداً » .. فليكن جباة الضرائب عرباً .. وهؤلاء ـ لكي يثبتوا ولاءهم وكفاءتهم عليهم ان يكونوا جزارين يحسنون سلخ الجلود .

هذا هو البرنامج السياسي الذي يتقدم به مباي للناخبين العرب .

في المعركة (بقية)

هكذا ، كالخشبة في أعين اعداء الشعب ، حكام هذه البلاد ، فانهم لا يألون جهداً في مساعيهم لزعزعة الاسس الثابته التي يرتكز عليها حزبنا ، ولتحويله عن دربه الاممي ولتحطيم وحدته . انهم ينصحوننا بأن نكون « اولاداً طيبين » ، وان نتخلى عن «مواقفنا العنيده» ـ على حد قولهم ـ في القضية الفلسطينيه ، حتى نحتل مكاننا في حظيرتهم غير المحترمه . ولكنهم كما فشلوا في السابق سيفشلون دائماً . لقد كنا وسنبقى ابداً ابناء أمناء للطبقه العامله ، لشعبنا ، وللعائلة الشيوعيه طليعة الطبقة العامله . فأولئك الذين يلحون لنا بالابتعاد عن جادتنا الامميه تارة وبتوجيه نار تحريضهم علينا واضطهادهم لحزبنا لا يلقون منا الا الازدراء . وتشديد نضالنا ضد سياستهم العنصريه التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

● ● ●

وفي هذا الظرف الذي تنهار فيه مراكز بن غوريون بين الجماهير اليهوديه ، علينا ان نشد سعينا حتى يأتي رد الجماهير العربيه على السياسة البن غوريونيه وعلى اذناب سياسة الاضطهاد القومي في الانتخابات القادمة رداً يتجاوب تجاوباً فعالا مع نقمة الجماهير العربيه على مضطهديها والمتاجرين بحقوقها.

علينا ان نمحو وصمة عار تصويت غالبية المواطنين العرب لحزب مباي واجرائه.

علينا ان ننقل لجماهير الشعب العربي الحقيقه الهامه وهي انه بالنسبة للقضايا الاساسية في العلاقات بين الشعبين تقف جميع قيادات الاحزاب الصهيونيه في جوقة واحدة، متنكرة للحقوق الاساسيه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني، مرددة باصوات مختلفه لازمه ، «ولا لاجيء ولاشبر ارض»، جوقة يقودها زعيم المتنكرين للسلام ولحقوق الشعب العربي ـ المايسترو بن غوريون .

الجماهير العربية تربطها بالحزب الشيوعي مواقفه الاممية في شجب نظرة الصهيونية العدائية الى الشعوب العربية سياسة حكام اسرائيل العنصرية .. امتداد لسياسة الحركة الصهيونية في فلسطين بمساعدة الاستعمار البريطاني !

● ● ●

ان جماهير الشعب العربي في اسرائيل التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه المهضومة ، لها تقاليدها النضالية المشرفه ضد الاستعمار ، ان جماهير شعبنا العربي ، الذي تربطه روابط الاخوة بالشعوب العربيه التي تقارع الاستعمار مقارعة لا هوادة فيها ، تراقب وتشارك بشعور التأييد والعطف جميع المعارك المحتدمة ضد الاستعمار في الوطن العربي .

الا ان هنالك من يريد لشعبنا ، صاحب التقاليد النضالية ، ان يقف فقط موقف المتفرج او المصفق لهذه المعارك لا ان يكون له دور فيها . أما نحن فنريده ان يساهم مساهمة فعالة في معارك النضال ضد الاستعمار وان يكون امينا على تقاليده النضالية المشرفه ، وليس الى ذلك من سبيل الا النضال الجماهيري يداً بيد مع القوى الدمقراطيه المعاديه للاستعمار واجرائه في اسرائيل ، يداً بيد مع الحزب الشيوعي المناضل من اجل تغيير سياسة الحكم البن غوريوني ونظام التبعية للاستعمار ، من اجل حكم وطني دمقراطي يحرر اسرائيل من قبضة الاستعمار للسير في طريق الاستقلال والدمقراطية والحياد والتقدم الاجتماعي والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فأي خدمه في بلادنا يمكن تقديمها للمعركة العامة ضد الاستعمار تفوق بأهميتها الاطاحة بالنظام البن غوريوني اجير الاستعمار وعدو السلام في هذه المنطقة ؟

من اجل هذا كله ، من اجل مصلحه العامل والفلاح والمثقف ، من اجل حل عادل للقضيه الفلسطينيه يضمن ارجاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني، على جماهير الشعب العربي في اسرائيل ان تتجند بكل قواها الواعيه في معركة النضال الدمقراطي مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعمل على انجاح معاركه التي هي معاركها بتأييده والالتفاف حوله .

الحياة لا تتوقف بانتهاء الانتخابات
وسيعودون الى قانون التركيز؛

فماذا سيفعل نواب المباي العرب ؟

سيؤيدونه ـ كما ايدوه في الماضي ـ ويرسلون وفداً الى الكنيست يعلنون . باسم ناخبيهم العرب . تأييدهم لسلب ما بقي من أراضي العرب

وماذا سيفعل نواب مبام ؟

في القراءة الاولى أيدوا القانون وامتدحه يوسف خميس ـ ولكن حين لوحت الانتخابات في الأفق .. تظاهروا بمعارضته . .

سيرجعون الى حكومة بن غوريون .. ويقولون كما قالوا بخصوص الحكم العسكري :

"إن الطاعة الائتلافية في الحكومة تضطرنا الى تأييد قانون التركيز"

لو لم يكن نواب شيوعيون في الكنيست :

لما سمع العرب عن قانون التركيز .. الا اثناء تنفيذه ...!

انتبهوا .. !

في ظل الاضطهاد القومي الاسود لا نستطيع حتى ان نتنفس .. بدون كفاح

ان الحزب الشيوعي هو سلاح الكفاح الماضي ـ فأيدوه !

قبل اجتماع هيئة الامم المتحدة لبحث قضية اللاجئين

لايصال استنكارك لسياسة • ولا لاجيء • ولا شبر ارض ـ • الى العالم كله••

صوت ـ ق ـ

سندباد الانتخابات (بقية)

اوانها .. خلها لبعد الانتخابات !! ..

في هذا الجواب خطوة جديدة تستحق الشكر ، فأمنون لين قال بصراحة لم يعد يحل المشكله ولم يكذب كالعادة بل كان صريحاً ، لعنة الله على هذه الصراحة !!.

●●●

نحن لا نزال في شفاعمرو .

واسلم شفاعمرو والمدعو احمد الخطيب يبدأ كلمته بآي من الذكر الحكيم اعتصموا بحبل الله ، حتى يكون المسلمون يداً واحدة ، وصوتوا للمباي !! ..و لعميل المباي يوسف ذياب .

لماذا ؟

لان عائلة ذياب في طرة هي .. مثل النعله ، وجميع المسلمين يعيشون في ظل هذه النعله ، وبعد ، فلماذا نلق ؟ .. نكتفي بالصمت ، والزوابع شديدة ، وعلينا ان نلصب الشراع ونسافر الى بلد آخر .

ـ ٢ ـ

نحن الان في كابول .

اخبار كابول تقول ان سعيد .. طه قد توفي ، وهكذا نعزي اهالي .. القيد.

لم نكن وحدنا في هذه التعزيه ، .. سبقنا امنون لين وجوقته .

ولكن ، الوقاحه المبائيه انتهزت .. امنون لين ، سرعان ما جعله يحول المناسبه الى اجتماع للدعاية الحزبيه ، طالب فيه الحضور بتأييد حزب مباي .

وكانت طريقته في الدعاية طريقه جديدة .. محزنة ومخزيه !.

إنه وصف المتوفى بأنه كان من رجال المباي نظراً لما له من صلات حسنه وسمعة محمودة بين أهالي القرية .

أي اكراماً للفقيد . ورحمة عليه، صوتوا للمباي .

وعند هذا الحد انسحبت الاكثريه من الاجتماع بعد تعزيه أهل الفقيد ..

أما الرجل أمنون لين . فلن يجد من يعزيه على مصابه بضياع الفرصه!!

ولكن سندباد الانتخابات سيعزيه حين يقدم له (قلف) !!

ـ ٣ ـ

انتم الان مدعوون معنا الى قريه جبله ، القريه ، أبو سنان .

المكان .. بيت المعلم مشيل يوسف نقولا .

ورئيس الاجتماع هو المصاب بالفشل الاستاذ أمنون لين .

لا يزال يدعو الى تأييد المباي ، وهنا ، في ابو اسنان ، جرب طريقة أخرى في الدعاية ، والاقناع قال ، لان المباي اكبر حزب في البلاد ، واذا خسرنا في هذه الانتخابات ، فلن تكون هناك حكومه مستقرة ، ومن المحتمل حينئذ أن تبدد الانتخابات بعد سنه أو سنتين مما يكبدنا ملايين الليرات ..وهذا يعيقنا عن مساعدة القرى العربية .. لذا انشطوا في انجاح المباي ..

ثم تحدث عن القوائم العربية وقال اننا نرشح رؤساء الحمائل مثل جبر معدي ومحمد عبد الله .. لان العرب يعيشون في تكتل عائلي .. وحينما يزداد وعي العرب بعد خمس او عشر سنوات يأتي دور المثقفين ...

وليهدىء من روع المثقفين اخترع اكلوبه تزيد من غضب المثقفين.. ويقول السندباد الذي حضر اكثر الاجتماعات ان هذه الاكلوبه رددها أمنون لين في معظم اجتماعاته .. فقد ذكر أنه قرأ كتاباً لماو تسي تونغ .. زعيم الحزب الشيوعي الصيني يقول فيه ـ على حد زعم لين ـ إننا قتلنا ٥ ملايين من رؤساء الحمائل والمثقفين (مثلكم) .. من اجل تقدم انتاج بلادنا ..

مثل هذا الخيال لم يقدر عليه واضع ملحمة ابو زيد الهلالي ..

والجدير بالذكر ان البوليس في اليوم التالي للاجتماع داهم بيت نقولا وعوامو المعلم الذي عقد في بيته الاجتماع.. وحجز عليه بأمر من ضريبة الدخل ..

لن نعلق على هذا المنطق (الخرفان) .. فالوقت قصير .. والرحلة طويله ..

ونحن مدعوون لزيارة قرية (ضف) ضف .. هذه القريه المنسية دائماً ..

هذه القريه التي لا تزار ..

هذه القرية الظمآنة للماء ..

هذه القريه لم يذكروها الا في هذه الايام .. والسبب واضح ومكشف !..

ولنبدأ :

بعد فشل محاولة سابقة للمباي لعقد اجتماع في القريه .. جرب المباي حظه مرة ثانيه.. ودعا الى اجتماع مقفل.. حضره المعلمون وبعض الاهلين .. والمخاتير ..

ورغم ان الاجتماع كان مقفلاً .. لكن السندباد استطاع ان يسمع ما قيل، تحدث في الاجتماع الرجل المعروف أمنون لين.. فأعاد اسطوانته عتيقة مطلعها، المباي هو الحزب الاكبر .. وهو الذي بإمكانه تلبية مطالب السكان ..

وفسر اهمال الحكومه للقرى العربيه في الجليل قائلا ، الجليل في مشروع التقسيم ليس من ضمن دولة اسرائيل .. إنما أخذناه لان سوريا تركته !! ولهذا لم نهتم بتطوير قراه لانه ليس لنا !!!

نعتقد ان هذا الكلام قد وصل من السخف والهستيرية والافلاس والوقاحة الى حد بعيد جداً .. يضطرنا الى رثاء المباي !..

والى هنا .. نرسو ..

وسنبدأ الرحلة في الاسبوع القادم .. والى اللقاء مع رجال غير امنون لين !!

السندباد

د م ٥



فكرة عملة ..

منذ تصريح بركات ـ «ما انتظرنا بقاء عربي في الدولة» — ما سمعنا اصرح من تصريح موشي ديان الاخير: «او بقي في اسرائيل جميع العرب الذين سكنوها قبل اقامة الدولة لاقترحت تبادل السكان بيننا وبين الدول العربية» ...

لم يعد سراً ان «تطهير اسرائيل من العرب» كان ولا يزال الخط الاساسي للسياسة البنغوريونية المبائية تجاه عرب فلسطين. من دير ياسين عبر قرى الجليل المهدومة وجثث ابنائها الذين قتلوا لانهم بقوا في قراهم، فالتمشيط والقذف وراء الحدود، فترحيل عرب المجدل وغيرها، حتى كفر قاسم وسلب اراضي الفلاحين العرب بقوانين وبغير قوانين ـ طريق دموي واحد يعرفه ديان وكل البنغوريونيين حق المعرفة!

فاذا بقي ربع مليون عربي في هذه البلاد، بعد كل الذي حدث وعلى الرغم من كل الذي حدث، فذلك هو ربع مليون برهان على ان الجذور التي تربط الانسان بوطنه أعمق من ان يستطيع كل الارهاب البنغوريوني اقتلاعها.

وأي مستقبل لاسرائيل هذا المستقبل الذي يحلم به ديان وكل البنغوريونيين؟ انهم بهذه السياسة يحولون اسرائيل الى غيتو كبير، في قلب الشرق العربي، لشعب اراد التخلص من حياة الغيتو، الى غيتو محاط بالعداء الابدي يعيش على اعصابه وعلى ميزانيات التسلح المرهقة.

ان طرد العرب من هذه البلاد، الذي يتباهى به البنغوريونيون، يسيء اشد الاساءة الى مستقبل اسرائيل نفسها. فلا يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر، ومن فضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يكافح من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للعرب واليهود وعلى رأسها حق اللاجئين بالعودة. والتطورات نفسها ستظهر قريباً ان هذا هو الطريق الوحيد للسلام وللتفاهم بين شعبي هذه البلاد.

وفي هذه الايام، التي يتراكض فيها ضعاف النفوس على بيع ضمائرهم من احزاب التشريد وسلب الاراضي، وعلى تأمين كرسي مريح لهم في كنيست أو مبلغ من مال، علينا ان نقول لهؤلاء المارقين: احمدوا ربكم على ان ديان وامثاله لم ينجحوا في تحقيق «تبادل السكان» التام وبقي عرب في اسرائيل، فصار من الضروري استئجاركم لخيانة هؤلاء العرب ..

حق لقمة عيشكم، المغموسة بالخيانة وبدموع المشردين ومسلوبي الارض والحقوق، هي من فضل هذا الشعب الذي تخونونه على المسبحة. فلو استكان هذا الشعب لظالميه بطيبة قلب «عبيدية»، ولو تنازل عن ارضه من أجل «اخوة شعوب» مبامية، لما كان من حاجة اليكم والى افضالكم ..

احمدوا ربكم على انه ظهر من بين هذا الشعب رجال ونساء وشبيبة قاوموا التمشيط وتمددوا تحت عجلات سيارات الترحيل وتظاهروا ضد التشريد وسلب الارض وذهبوا الى السجون والمنافي مفتوحي الصدور ومرفوعي الرؤوس وتلقوا الرصاص بهذه الصدور، وهراوات البوليس لم تحن هذه الرؤوس، احمدوا ربكم على كفاح ابناء شعبكم الشيوعيين الذي افشل «تبادل السكان» التام الدياني وصانوا شعلة الكفاح الشعبي متوهجة دائماً حتى يستأجر امثالكم لاطفاء هذه الشعلة. ولكن هيهات ..

ان تصريح ديان الاخير سيوقظ كل من لا يزال يغط في نوم الاوهام، اذا تركنا الحبل على غاربه لديان وامثاله يطير ما بقي في ايدينا من ارض ونجد انفسنا مشردين. اننا نعيش في ظل نظام يعلن اصحابه رسمياً ان هدفهم طرد العرب من البلاد. فلا نستطيع أن نعيش في هذا النظام، يوماً واحداً، دون ان ندفع ضريبة الكفاح ضده. هذه هي قسمتنا حتى يتغير هذا النظام.

فمن يقوى على دفع هذه الضريبة؟ أما اجراء المباي فضريبة تأخذهم! وأما صبيان المبام فوصل بهم «الكرم الحاتمي» الى التساؤل، والى أين ترجع اللاجئين؟! في مثل هذا النظام لا يصلح الا الشيوعيون. لقد دفعوا الضريبة في الماضي فما تراجعوا. وفي المستقبل سيطالبون اعداء الشعب بالحساب عداً ونقداً.

في جلسة الكنيست الخاصة، يوم الاثنين الماضي، هتف النائب الشيوعي توفيق طوبي في وجه بن غوريون، والحديث عن المسؤول عن مجزرة كفر قاسم، «سيأتي وقت وسيظهر المسؤول الحقيقي عن هذه الجريمة الشنعاء وسيقدم الحساب امام الشعب» ...

فالله يطول اعمار المسؤولين عن مجزرة كفر قاسم، عن سياسة التشريد وسلب الاراضي والاضطهاد القومي، وعن «تبادل السكان».

والله يطول اعمار أجرائهم ...

وأما الانتخابات فليست كل الحساب، انما هي «كمالة» عمله ...

جهينة

انفضاح الاعيب المباي لتضليل المواطنين

رخص العمار وصيانة الدور تتحقق بالنضال لا بالاصغاء الى خداع المبائيين

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — لا تزال دائرة التنظيم اللوائية ترفض اصدار رخص العمار الى طالبيها من سكان القرية كما ترفض ترخيص الغرف او الدور التي بنيت منذ اكثر من سنتين او ثلاثة ويزيد عدد هذه الغرف او الدور على خمسين وكانت قد سلخت عن سلطة المجلس المحلي مؤخراً وسكت المجلس عن هذا السلخ.

ومع ذلك فالدوائر الحكوميه وماجورو المباي في القريه يتبجحون ويعلنون ان هذه المشكلة قد حلت معتمدين على رسالة وجهها حاكم اللواء الى المجلس يعلن فيها انه لم يقدم احد الى المحاكم وستوقف جميع القضايا التي وصلت اليها.

وقد نشرت هذا الخبر جريدة اليوم بتاريخ ١٥/٦/٦١ واصبح البضاعه الوحيدة لعملاء المباي في دعايتهم الانتخابيه وفي تضليلهم للمواطنين اصحاب الدور غير المرخصه.

وكعادته حذر الحزب الشيوعي المواطنين من الاعتماد على هؤلاء الاذناب ودعاهم الى الاستمرار في نضالهم بقيادة لجنتهم التي انتخبوها قبل اكثر من سنه .. وقال رفاقه، ان المشكله لن تحل عن طريق ايقاف المحاكم حتى تمضي الانتخابات، وعلى الحكومه اذا كانت حقاً تريد حل هذه المشكله ان تصدر الرخص قبل الانتخابات.

ومما يدل على صدق تحذير الحزب الشيوعي ان السيدين جبر صالح كابري وخليل حنا سلمان قد قدما قبل مدة الى المحكمة وغرم كل واحد منهما مبلغ ٢٠ ليرة. كذلك سيقدم الى المحكمه بتاريخ ١٧/٧/٦١ كل من السادة حسين امين كناني، وحسني امين كناني، ومحمد توفيق كناني وفضيل ابراهيم. والاخير كان قد حكم عليه سابقاً بغرامة ٥٠٠ ليرة او بالسجن ستة اشهر ففضل السجن على دفع الغرامة.

وهكذا تفقأت صابون طارت اضاليل المباي وأجرائه وصدق تحذير الحزب الشيوعي.

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي مؤخراً منشوراً طالب فيه باعطاء الرخص الى طالبيها وندد بسكوت المجلس المحلي وبعدم وقوفه الى جانب المواطنين. ودعا اصحاب الدور غير المرخصه الى عدم الاعتماد على الوعود المعسوله والى شن النضال الموحد والمثابر لنيل الرخص لدورهم.

الانه لم يعد بالتصويت لمباي؟

دون — العامل علي محمد مرعي حماد من سكان القرية، عامل بناء وافقت الهستدروت على سفره الى قبرص لقضاء فترة استجمام.

وعلى الاثر اعد كل ما يلزم لسفره: دفع رسوم جواز السفر، واستبدل نقوده، واخذ موافقة الحاكم العسكري المسؤول في الجليل الغربي .. و...

ولكن قبل موعد السفر المحدد بيوم وصلته برقية من الهستدروت تخبره ان سفره الغي بناء على امر من الحكم العسكري!

* * *

هذا ما رواه العامل لمراسلنا ونحن نسأل: لماذا الغي سفر العامل؟ هل رفض التصويت لمباي ..

التمييز في الطحين؟

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — قررت المطاحن التي تزود التجار هنا بالطحين الابيض ان تبيعهم طحيناً مكدساً في المطاحن منذ ١٣ شباط الماضي وكان معداً للبيع في عيد الفصح العبري.

وهذا الطحين، الذي يباع كطحين ابيض، يوجد فيه القمح مطحوناً بقشره وبنخالته لدرجة ان المواطنين لا يستطيعون اكله ابداً.

والجدير بالذكر ان الطحين الابيض العادي لا تقدمه هذه المطاحن الا لاصحاب المخابز اما العرب فلا تقدم لهم سوى هذا الطحين الذي لا يستطيعون اكله.

والسؤال: هل وصلت سياسة التمييز حتى الى الطحين؟

زاوية الادب [بقية]

قضية انتقال الادب من مرحلة الى اخرى، قضية قلب وتغيير وتلوّن.

ولهذا لا نرى خطراً من تقدم العلوم، بل بالعكس، انتصار العلم هو انتصار للادب، إذا تصادقا وتعاونا، لان كليهما يعمل للانسان ولهذا، فأنا متفائل!.

صورة

يفترشون الارض ويلتحفون السماء

بقلم عبد الكريم غزاوي ـ قلنسوة

كالعادة حملت الاتحاد وتوجهت هذه المرة الى اماكن نوم العمال العرب الذين يعملون في الخضيرة في يازور. انهم ينامون تحت الاشجار وفي الاخصاص التي بنوها بأيديهم.

ـ اهلا رفيق! احضرت الاتحاد؟

ـ نعم

واخذوا يتناولون مني الجريدة ويتصفحون صفحاتها.

ـ لماذا لا تصدر الاتحاد يومية أسوة بالمرصاد؟

ـ لانها ليست كالمرصاد تعيش على أموال الجباية الصهيونية. انها فقيرة وتعيش فقط على اشتراكات الرفاق والمؤيدين الفقراء من الشعب امثالكم.

ورحت اسألهم عن احوالهم.

ـ رجاؤنا يارفيق ان لا تذكر اسماءنا في الجريدة لان هذا يسبب قطع التصريح عنا والفصل من العمل.

وسألت واحداً عن اجره فقال، ٦ ليرات مقابل ٨ ساعات عمل!

فتعجبت. فقال، لا تعجب يارفيق فهؤلاء الاولاد (واشار الى اولاد لا يزيد عمر اكبرهم عن ١٦ سنة) يأخذون ٣ ليرات مقابل ٨ ساعات عمل.

سألت، هل انتم اعضاء في الهستدروت؟

..الهستدروت! لو كان هناك عمال يهود يرضون بمثل هذه الاجرة التي نتقاضاها لطردتنا من اعمالنا هذه منذ زمن طويل!

فكرت قليلا وتذكرت مايكتبه تجار الاقلام في «اليوم» لتزويق حياة العمال العرب وقلت في نفسي، يا لضيعة الضمير!

ورأيت ناراً من بعيد فاتجهت نحوها بارشاد احد العمال ووجدت حول النار حوالي ١٧ عاملا وظننت انهم من البدو وسألتهم بعد السلام،

ـ انتم من بئر السبع ولاشك؟

ـ لا نحن من عرب السواعد!

ـ من عرب السواعد؟ المهددة ارضهم بالسلب؟

ـ نعم قال اكبرهم سناً ـ لقد اصبحت الارض فراشنا والسماء غطاءنا، إننا نأتي الى هنا لنكسب بعض النقود لاعالة عائلاتنا والحكومة تلاحقنا على شوية أرض.

ودار بيننا حديث طويل عن قوانين الاضطهاد والسلب والتشريد. وعرضت عليهم الاتحاد فاخذوها بسرور، وقال احدهم:

ـ لقد صوتنا في الماضي للمباي خشية ان يأخذوا ارضنا منا ولكنهم لا زالوا يهددون بسلبها منا على الرغم من اننا في عشية انتخابات ولا ندري ماذا سيعملون بنا بعد الانتخابات!

وقال آخر:

ـ لقد تعلمنا دروساً من ملاعيبهم وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

وودعتهم والتقيت بشباب من الطيرة فعرضت عليهم جريدة الاتحاد فاخذوها وكان الوقت متأخراً فرجعت من حيث اتيت وجلست افكر في حياتنا واعمالنا وفي الاجرة الضئيلة التي نتقاضاها.

المطلوب تغيير سياسه لا تغيير وجوه

كتب «ابن القرية» من كفر قاسم يعلق على معركة الانتخابات:

بدأت معركة الانتخابات واخذت الاحزاب الصهيونية تزورنا وتزعم انها تريد خيرنا ومصلحتنا.

وقد اخذتني الشفقة على بعض هذه الاحزاب وخصوصاً حزب مباي وقوائمه العربية فأتقدم اليها بالنصائح التالية:

١ — الى المباي: ـ يجب ان تغيروا سياستكم تجاه العرب لا ان تغيروا وجوه رجالكم ـ هؤلاء الرجال الذين همهم الوحيد هو الجلوس على كراسي الكنيست وشم النسيم على جبال القدس.

يجب على المباي عندما يغير وجوه قوائمه العربية ان يذكر على الاقل سبب ذلك.

٢ — الى رؤساء القوائم العربية: — لماذا لا تعتبرون باسلافكم السابقين: فارس حمدان ومسعد قسيس وغيرهما اتعتقدون انكم ستكونون اصلب عوداً منهم واعز في نظر حزب مباي حتى يبقيكم نواباً في الكنيست؟ هل اخذتم ميثاقا على المباي ان تبقوا في الكنيست؟ ام تعرفون انها مجرد رحلة ثم تعودون بعدها الى قواعدكم؟

عيب ياجماعة ان ابسط انسان شريف لا يقبل ان يكون اداة في ايدي غيره يديره كيفما يشاء. فهل ستقرأون كلامي هذا وتنتصحون به؟

عمال البلوكات يدينون الهستدروت لاهمالها مطالبهم ويشكلون لجنة عمال

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قبيل انهاء الاضراب دعي عمال البلوكات المضربون في منطقة تل ابيب الى اجتماع تكلم فيه اثنان من موظفي الهستدروت. وقد اقتصرت كلمتاهما على دعوة العمال الى التنظيم في الهستدروت والمطالبة بزيادة اسعار البلوكات.

ولكن العمال في هذا الاجتماع ادانوا الهستدروت ادانة قاطعه لعدم اهتمامها بقضاياهم قبل الاضراب. وتساءل العامل مصطفى اسعد سعيد من ام الفحم، الم تعلم الهستدروت باوضاعنا القاسيه قبل اليوم؟ ورد على الزعم القائل بأن الهستدروت تريد المحافظه على عدم طرد العمال العرب من اعمالهم. فقاطعه اجير المباي عبد الرازق ابو راس قائلا، ان الذي يطرد العمال هو مكتب العمل! فضحك العمال من محاولة التملص هذه وصاحوا في وجهه، «ناتان» (موظف مبائي في الهستدروت) كل النهار وهو يدور على دراجته في رمات غان لطرد العمال العرب من اعمالهم.

هذا وقد انتهى الاجتماع بتشكيل هيئة من ٦ أعضاء لمواصلة النضال من اجل زيادة الاجور.

انتهازية المبام في شعب

ارسل الينا «اسير الحق» من شعب الرسالة التالية:

حضر الى قرية شعب بتاريخ ٢٤-٦-٦١ نائب الكنيست المبامي يوسف خميس برفقة سكرتير كيبوتس «يسعور» وبعض مرتزقة المبام. وكان مجيئه من أجل استغلال أزمة المياه في شعب والتظاهر بالعطف على السكان لكسب اصواتهم في الانتخابات.

وبعد محاضرة قصيرة القاها على بعض سكان القرية سأله المواطن أحمد محمد عبد الرازق بعض الاسئلة. وفي رده على هذه الاسئلة قال النائب المحترم ان المبام مستعد لارجاع الاراضي العربية التي احتلتها كيبوتساته الى اصحابها العرب!

رسائل القراء

ولكن احد الحاضرين وهو يملك ٥٠ دونما في الرويس (قطعتان احداهما ٢٣ دونما والاخرى ٢٧ دونما) استولت عليها كيبوتسات المبام قال انه طلب من المبام ارجاع قطعة الارض التي مساحتها ٢٣ دونما اليه مقابل تنازله نهائياً للمبام عن القطعة الاخرى ومساحتها ٢٧ دونما، ولكن المبام رفض هذا العرض وطلب منه التنازل نهائيا عن الارض للمبام وأخذ مقابلها من املاك الغائبين.

فاحرج النائب المحترم ولم يستطع الجواب.

وفي سياق رده قال يوسف خميس ان له وازميله المحامي عمار الفضل في اصدار قرار من محكمة العدل العليا بابقاء عرب السواعد في اراضيهم متجاهلا كل التجاهل حملة الاحتجاج التي نظمها الحزب الشيوعي على محاولة تشريدهم وظروف الانتخابات التي حتمت على السلطات عدم الاستمرار في هذه القضية في الوقت الحاضر.

لقد كانت زيارة النائب المحترم لقريتنا فرصة ايقظت الكثيرين على انتهازية مبام وتضليله.

مجريات الامور في جمعية مياه الرينه

ارسل الينا عضو الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة، محمود خطيب رسالة يشكو فيها من تصرفات سكرتير الجمعية السابق وعضو الهيئة الادارية الحالي ابراهيم زيدان.

يقول محمود خطيب في رسالته:

على الرغم من مضي ستة اشهر على انتخاب الهيئة الادارية الحالية الجمعية وعلى الرغم من التفاوت في آراء الاعضاء فقد سارت الهيئة الادارية في طريق الخير والعمل المثمر وكادت تنتهي من المهاترات والوشوشات وحصلت على ٩٠٠ ليرة من امين صندوق الجمعية السابق.

ولكن في المدة الاخيرة اخذ عضو الهيئة الادارية الحالي وسكرتير الجمعية السابق ابراهيم زيدان يتصرف في شؤون الجمعية دون الرجوع الى الهيئة الادارية ويظهر نفسه وكأنه الكل في الكل في الجمعية. فقد فك خط مواسير ونقله الى يونس قاسم بدون مراجعة الهيئة الادارية مع العلم ان يونس المذكور لم يدفع الدين المتبقي عليه للجمعية وقد راجعه قبل اسبوع فقط خمسة اعضاء من الجمعية بخصوص هذا الدين.

ومما يدل على استهتار ابراهيم زيدان بالهيئة الادارية قصة طلب خليل موسى بنقل سهمه من مكان سكناه الى مكان لم تهيأ له السكنى فيه بعد.

فقد تغيب ابراهيم زيدان عن اجتماع الهيئة الادارية بتاريخ ١٠-٦-٦١ وارسل بخصوص طلب خليل المذكور قراراً جاهزاً الى الجمعية وموقعاً باسمه (باسم ابراهيم) يقول فيه: «نقرر الموافقة على طلب خليل في نقل سهمه». هذا مع العلم ان هناك بعض الامور التي تتطلب جهد اكثرية الاعضاء كالكشف على شبكة المواسير التي اعطيت لبعض المساهمين بدون مقابل ايام الهيئة السابقة.

وبالاضافة الى كل ذلك فقد وقع ابراهيم زيدان المذكور على دعوات بالنيابة عن سكرتير الجمعية لحضور اجتماع يوم الاثنين ١٢-٦-٦١ الساعة ١٢ ظهراً لمقابلة الياهو اغاسي و«شخصيات» اخرى دون ان يذكر القصد من هذا الاجتماع. وقد لبى الدعوة بعض الاعضاء وحضروا في الموعد المعين. ولكن الياهو اغاسي و«الشخصيات الاخرى» لم تحضر الاجتماع.

وهناك ايضاً قضية اخرى فان الهستدروت تفرض على الجمعية دفع اجرة مراقب الحسابات وقدرها ٣٠٠ ليرة سنوياً. وقد مضى اكثر من ٦ أشهر ولم يحضر هذا المراقب مرة واحدة لمراقبة الحسابات.

انني اكتب هذا حتى يطلع اعضاء الجمعية على الوضع فالامر يهمهم.

في ظل حكم المباي

دون — لمراسلنا — حضر الى القرية يوم الجمعة ٣٠-٦ موظفو ضريبة الدخل بصحبة سيارة شرطة من مركز نهاريا وذهبوا الى بيت محمود حسين الطه، فلم يجدوا صاحب البيت بل وجدوا امرأته في الطريق فخطفوا منها مفتاح البيت وفتحوه ونهبوا خزانة منه.

وعندما قاومت امرأة المواطن المذكور عملية النهب امسك بها احد افراد الشرطة وقادها امامه ممسكاً بيديها وراء ظهرها مسافة لا تقل عن ٢٠٠ متر.

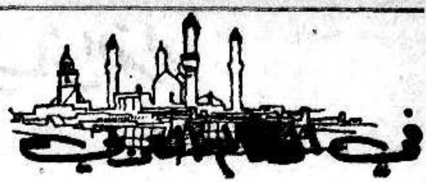
وعندما شاهدت بعض نساء القرية ذلك، هاجمن البوليس واجبرنه على افلات الامرأة المذكورة، وازلن الخزانة المنهوبة من السيارة.

وقد علمت ان امرأة محمود حسين الطه رفعت قضية ضد البوليس.

تعزية

الى آل الداموني تعازينا بوفاة جميل شحاده الداموني

الحزب الشيوعي ـ شفا عمرو



دليل تاريخي على مبايعة الشعب الجزائري حكومته

القاهرة — « دليل تاريخي على مبايعة الشعب لحكومة الجزائر المؤقتة » بهذه الكلمات وصف بيان الحكومة الجزائرية الاضرابات والمظاهرات الضخمة التي جرت في مدن الجزائر يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على مخطط تقسيم الجزائر الذي اذاعه ديغول في الاسبوع الماضي.

وخلال هذا اليوم الكفاحي قُتل ٨٠ جزائرياً وجرح المئات في الاصطدامات التي وقعت بين الشعب وقوات الاحتلال الفرنسي.

لجنة الدفاع عن الجزائر في اسرائيل

وجدير بالذكر ان لجنة الدفاع عن الجزائر الاسرائيلية كانت قد اصدرت بيانا دعت فيه الجمهور الاسرائيلي الى تأييد مطامح الجزائريين في الاستقلال الحقيقي.

وفي هذا البيان ندّدت اللجنة بمحاولة فرنسا ابقاء مواقعها في الجزائر وبمسؤوليتها عن سفك الدماء في الجزائر.

كذلك اعربت اللجنة عن ثقتها بان الحكومة الجزائرية ستقيم جمهورية مستقلة ذات نظام دمقراطي تقدمي يؤمن الحقوق المتساوية لكل ابناء الجزائر وقالت ان تأييد الشعب الاسرائيلي لمطامح الجزائريين الاستقلالية سيكون اساساً وطيداً لعلاقة الصداقة بين الشعبين ويسهل الطريق الى السلام الاسرائيلي العربي.

في مجلس الامن (بقية)

قواتها الى الاردن دون مبرر.

ثم اعاد فالرين زورين الى الاذهان قصة العدوان الثلاثي على مصر وشبه الاجراء البريطاني باجراءات البلجيك في الكونغو والبرتغاليين في انجولا.

وايد مندوب الولايات المتحدة الموقف البريطاني بطريق غير مباشر واعلن تأييد حكومته لاستقلال الكويت ولمطالبتها بعضوية الامم المتحدة وذكر ان حكومته تلقت بلاغاً من العراق يقول ان الحكومة العراقية لا تنوي استخدام السلاح في النزاع حول الكويت.

وطالب مندوب الجمهورية العربية المتحدة عمر لطفي بجلاء القوات البريطانية حالا بعد ان قال ان حكومته تؤيد استقلال الشعوب على اساس حق تقرير المصير.

ثم اعلن انه يثق بأن اجراءات العراق ستكون بموجب بيانات حكومته السلمية واعرب عن اعتقاده ان الجامعة العربية تستطيع معالجة الازمة الدائرة حول الكويت.

وفي القاهرة اعلن عبد القادر حاتم وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية ان الحشد البريطاني يشكل خطراً على الشعب العراقي ويعرض الامن العربي للخطر.. وبعد ان ذكر ان العراق اعلن ان السلام سيكون وسيلته لتحقيق اهدافه قال ان حكومته امرت وفدها في الامم المتحدة بتكرار المطالبة بجلاء القوات البريطانية عن الكويت وبان يرتبط التصويت حول قبول الكويت عضواً في الامم المتحدة بجلاء تلك القوات التام وباستقلال الكويت الناجز.

وهكذا يبدو ان التضامن العربي المعادي للاستعمار ينتصر.. وتتقرب وجهات نظر الدول العربية في هذا الشأن.. ولا جدال ان ضغط الشعوب العربية على التدخل البريطاني قد اوصل الى هذه النتيجة.

وحيال موقف الجمهورية العربية المتحدة الصريح ضد الغزوة البريطانية يبدو غريباً ان تعلن سلطات قناة السويس انها اعطت وستعطي تسهيلات لقطع الاسطول البريطاني لعبور قناة السويس في طريقها الى الكويت.

هذا ولا يزال حسونة يتابع اتصالاته مع حكام الدول العربية حول الكويت وهو الان يباحث الملك السعودي في الامر.

رحلات « احدوتية »

يقول مراسلنا ان برنامج احدوت عبودا بين عرب يافا يتلخص في تنظيم رحلة سياحية الى قبرص..

وقد انهمك جورج نصار في تنظيم هذه الرحلة اياماً وليالي..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

يوم الجمعة ١٩٦١/٧/٧

البقيعة	الساعة ٥٠٣٠ مساء ساحة العين	توفيق طوبي
طرعان	بعد الظهر	اميل حبيبي
الناصرة (حي الشوفاني)	الساعة ٧٠٣٠ مساء في دار نقولا عاقلة	فؤاد خوري ، وبشارة عبود
الرملة	الساعة ٨ مساء في النادي	سليم القاسم

يوم السبت ٦١/٧/٨

الطيرة	الساعة ٥ مساء	صموئيل ميكونس ، محمد خاص ، حنا ابوحنا
سخنين	الساعة ٧٠٣٠ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابة	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
ام الفحم	الساعة ١٠ صباحاً	اميل توما ، عوده الاشهب

رد الاتحاد على اقتراح هدنة بين الاتحاد والمرصاد

مبام يتحمل مسؤولية شق صفوف القوى الدمقراطية لاضعاف الكفاح لاسقاط حكم بن غوريون مباي . على قادة المبام ان يتعهدوا بعدم الاشتراك في حكومة لا تلغى الحكم العسكري والاضطهاد القومي ولا تنتهج سياسة سلام وحياد

وصلت الى الاتحاد رسالة من نعيم مخول يقترح فيها هدنة بين الاتحاد والمرصاد في المعركة الانتخابية .. والاتحاد تنشر الرسالة والرد على هذه الصفحة.

لحضرة اسرة جريدة الاتحاد الغراء. حيفا

لحضرة اسرة جريدة المرصاد الغراء. تل ابيب

تحية وبعد،

يكاد كل عدد من الجريدتين يحمل على الاخرى مليئا بالاتهامات والتجريح. وفي رأيي ان مثل هذا الهجوم المتبادل لا يستفيد منه الا حزب مباي الخصم الاول للمواطنين جميعاً.

هناك خلافات مبدئية بين الشيوعيين والمباميين، ولكنني لا أرى مبرراً لاتخاذها مادة انتخابية لانها ستكون ضعيفة الفائدة، واقترح على المسؤولين بالجريدتين لمصلحتهما ومصلحة حزبيهما وقرائهما أن يوجهوا هجوماً على المباي وسياسته العفنة، وصحافته ولشراته الرخيصة، وان يعلنوا هدنة بين المرصاد والاتحاد وبين الشيوعيين والمباميين، وأعتقد أن في الامر خدمة جُلى للمواطنين العرب وانقاذاً لما يمكن انقاذه من الاصوات التي يمكن أن تتسرب لقوائم المباي المعروفة بماضيها وحاضرها ومستقبلها.

هذا رأيي لا اتوخى من ورائه الا خير الجميع، وبامكانكم ان تجيبوا او لا تجيبوا عليه ... ان تعملوا به او لا ... وكل ما اريده هو الخير والمصلحة ليس إلا.

المخلص

نعيم مخول

حضرة السيد نعيم مخول المحترم

تحية وبعد.

ان هيئة تحرير الاتحاد تشكرك على مسعاك، الذي نتأمل انه صادر عن نية طيبة. ومع ذلك فدعوتك الى الهدنة بين الاتحاد والمرصاد في هذه المعركة الانتخابية تتجاهل الحقائق الاساسية التالية:

١ — بينما دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يزال يدعو الى قيام جبهة مشتركة من كل احزاب العمال، بما فيها المبام والحزب الشيوعي، ضد الحكم البنغريوني وخطر الدكتاتورية البنغريونية، فان المبام — الذي يُصدر المرصاد — تجاهل هذه الدعوة وواصل سياسته التقليدية في شق الصفوف.

وفي ٣٠-٣-٦١ توجهت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي برسالة الى مركز مبام والى مركز احدوت هعبودا باقتراح رسمي لاقامة جبهة عمالية في انتخابات الكنيست المقبلة تكون بديلا لحكم بن غوريون وزعامة مباي البنغريونية.. ولكن حتى يومنا هذا لم تتلق أي رد لا من مركز مبام ولا من مركز احدوت هعبودا اللهم الا ما نُشر في عل همشمار من حملات على حزبنا الشيوعي ومن اعلان ان المبام لا يستطيع التعاون مع الحزب الشيوعي لانه غير صهيوني وفي الوقت نفسه تشن المرصاد على حزبنا الشيوعي حملة تحريض باسم «القومية العربية».

نحن ما انكرنا ابداً وجود الاختلافات العقائدية والسياسية بين حزبنا ومبام واحدوت هعبودا، ولكننا سعينا مخلصين الى الاتفاق على برنامج حد ادنى للعمل المشترك ضد سلطة بن غوريون وحكمه وسياسته التي تهدد مستقبل الجماهير العربية واليهودية على السواء.

ان مقاومة المبام للعمل المشترك معنا يحمّل قادة هذا الحزب مسؤولية خطيرة امام الشعب، ويشير الى ان قادة هذا الحزب غير جادين في تحقيق الشعارات الدمقراطية التي يعلنونها، وفي الكفاح الجوهري لاسقاط حكم بن غوريون مباي.

ومن تحصيل الحاصل ان نقول ان الكفاح ضد الحكم البنغوريوني واجرائه لا يجري بين العرب فحسب بل بين اليهود في الاساس، فهو كفاح اسرائيلي عام. و«الهدنة»، التي تطلبها بين الاتحاد والمرصاد، تتحقق حين يتم التعاون النزيه والعلني، في المجال الاسرائيلي العام، ما بين المبام والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكفاح ضد الحكم البنغوريوني. وهذا، كما تعلم، هو ما ترفضه قيادة المبام التي اشتركت في حكومة بن غوريون ومستعدة، بعد الانتخابات ايضاً اذا تسنى لها ذلك، ان تشترك في حكومة بن غوريون.

فاذا وجد المبام نفسه اليوم في وضع صعب بين الجماهير العربية بسبب تلونه وشقه للصفوف وهجومه على الحزب الشيوعي الذي تحترمه الجماهير وتثق به، فعليه ان يلوم سياسة قيادته الانتهازية والمعادية للشيوعية.

واما نحن الشيوعيين فواجب الكفاح ضد الحكم البنغوريوني الرجعي ومن اجل حقوق الشعب الكادح يدعونا لا الى السكوت على هذه السياسة بل الى فضحها وتنبيه الجماهير الى خطرها. وحين تنفض جماهير الشعب من حول هذه السياسة تضطر الزعامة المبامية الى رؤية الحقائق كما هي والى انتهاج سبيل وحدة الصف اذا كانت جادة حقاً في الكفاح من اجل اهدافها المعلنة.

٢ — إن المنجني على الوقائع فقط هو الذي يضع «الاتحاد» و«المرصاد» في مستوى واحد. فبينما شنت الاتحاد — صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اوسع كفاح من اجل وحدة صفوف الجماهير العربية ضد الحكم البنغوريوني الاضطهادي واجرائه الخونة، فان المرصاد — صحيفة المبام — عبّرت باخلاص عن سياسة حزبها في شق صفوف الجماهير وفي المتاجرة بآلام الجماهير العربية لا لتحقيق الاماني العادلة لهذه الجماهير بل لصيد اصواتها في معركة الانتخابات.

لقد دعونا الى وحدة الصف في المعركة ضد قانون تركيز الاراضي، وانت شخصياً تعلم هذه الحقيقة وتعلم ان المبام، الذي ايد قانون تركيز الاراضي في الحكومة وفي الكنيست في القراءة الاولى، ركب على موجة الكفاح ومص توريته. والاوساط البنغوريونية، التي بذلت اقصى جهودها لمنع انعقاد مؤتمر عكا الشعبي، مؤتمر وحدة الصف، ضد قانون التركيز، تدرك حقيقة المبام هذه ولذلك سهّلت امام المبام عقد مؤتمراته التي تميزت بالحزبية واشق الصفوف.

وحين عقد المثقفون العرب الدمقراطيون مؤتمرهم في حيفا ضد الديكتاتورية البنغوريونية قاطعه مثقفو المبام العرب وهاجته صحفهم. وهكذا كان موقفهم من مؤتمر العمال العرب في حيفا. ولم يكتفوا بذلك بل عقدوا مؤتمراً حزبياً مباميا للعمال العرب. وآخر مثل على سياسة شق الصفوف المبامية هو هجومهم على المؤتمر الاسلامي في عكا مع ان الدعوات وُجهت اليهم.

واكثر من ذلك ان المبام، الذي يتظاهر بشن حملة شديدة على أجراء المباي العرب يتعاون معهم في السلطات المحلية العربية. ان عبدالعزيز الزعبي في الناصرة يشترك في ائتلاف اعوان المبام والحكم العسكري في بلدية الناصرة نائباً لرئيس البلدية، الذي هو اجير قديم ومفضوح للحكم العسكري وللمباي. وعضوا المبام في مجلس كفر ياسيف المحلي يتعاونان مع اعوان المباي والحكم العسكري في القرية على اسقاط الائتلاف الدمقراطي المعادي للحكم العسكري في مجلس كفر ياسيف المحلي.

ان هدنة كلامية مع حزب ينتهج هذه السياسة ويتاجر بآلام الجماهير العربية ليحرز مراكزه بعد الانتخابات في حكومة بن غوريون التي يتظاهر بالهجوم عليها، هي مساعدة لسياسة شق الصفوف وتضليل الشعب. وواضح ان الشيوعيين لا يستطيعون ان يمدوا ايديهم لمثل هذا العمل.

٣ — ان الهدنة التي تطلبها اثناء المعركة الانتخابية، عن حسن نية كما تتأمل، هي اقصى ما تطلبه منا الزعامة المبامية الان للتستر امام الجماهير العربية على ماضيها وما تضعه من برامج في المستقبل.

فلم نسمع طلب «الهدنة» هذه قبل المعركة الانتخابية حين سبقت صحف المبام بقية الصحف في الهجوم علينا.

لم نسمع طلب «الهدنة» هذه حين كانت الزعامة المبامية تتشبث بمقاعدها في وزارة بن غوريون معلنة، بلسان زعماء المبام يعاري وحزان انها احسن حكومة ظهرت في اسرائيل.

لقد عودتنا الزعامة المبامية ان تتظاهر بالكفاح ضد بن غوريون وضد الحكم العسكري وضد مصادرة الاراضي فقط حين يسيل لعابها على اصوات العرب، حتى اذا انتهت الانتخابات يقف قادة المبام في الصف على ابواب بن غوريون للحصول على ما يمكن من المقاعد الوزارية في حكومة تسير على نهج بن غوريون السياسي وتهتدي بهدي القيادة المالية البنغوريونية ضد مصالح الجماهير العاملة، ضد مصالح الجماهير العربية واليهودية على السواء، ضد مصالح السلام والتآخي بين الشعوب.

او لم تكن حكومة بن غوريون، التي جلس فيها المبام متربعاً على كراسي الحكم، هي التي اعتدت مع المستعمرين على مصر سنة ١٩٥٦، وفي ظلها ارتكبت مجزرة كفر قاسم، ومارست سياسة الحكم العسكري ومصادرة الاراضي العربية، وجاءت بقانون مرور الزمن وبقانون تركيز الاراضي وتسمى الان لنهب أراضي البطوف. لقد سمع الناخب العربي من مبام اثناء معركة الانتخابات للكنيست الرابعة الوعود الكثيرة عن العمل على ابطال الحكم العسكري. ولكن مبام اشترك في حكومة مارست الحكم العسكري. وحين عرضت الكتلة الشيوعية على الكنيست الرابعة بعد انتخابها مباشرة اقتراح الغاء الحكم العسكري امتنع نواب المبام عن تأييد هذا الاقتراح مراعاة للطاعة الائتلافية.

هكذا كان الحال في انتخابات الكنيست الثالثة وانتخابات الكنيست الرابعة. واليوم نسمع قادة المبام يتقدمون نواح معينة من سياسة الحكم البنغوريوني تجاه الجماهير العربية. فما هو الضمان لمنع تكرار المسرحية نفسها بعد الانتخابات للكنيست الخامسة؟ ان قادة المبام يرفضون التعهد بعدم تجديد الشراكة الدنسة مع زمرة بن غوريون. بل كل الدلائل تشير الى ان قادة المبام بعد الانتخابات مستعدون ان يكونوا ثانية شركاء الزمرة البنغوريونية في الحكم وفي تحمل مسؤولية السياسة المعادية للجماهير العاملة، والشعب العربي، والدمقراطية والسلام.

للدكتور مار يعاري، السكرتير العام للمبام (عل همشمار ٦١/٤/٦) ما يلي: «وفي المستقبل ايضاً لن ننتهج سياسة التقديس او الشطب الفردي (ويقصد بن غوريون) سنقدر الشخص بحسب اعماله وبحسب نهجه. اننا نعتقد بأنه يجب هزم مباي حتى تقوم بعد الانتخابات حكومة متقدمة تقف في مركزها الاحزاب العمالية الثلاثة»!

فما قام به بن غوريون في الماضي من اعمال وما سلكه من نهج غير كاف لمائير يعاري حتى يقرر موقفه من هذا الشخص! وهكذا فمائير يعاري يحتفظ بخط الرجعة لاستمرار الشراكة مع بن غوريون اذا تسنى له ذلك...

وحينئذ، كما كان في الماضي، لن نسمع اي حديث عن «الهدنة» مع الشيوعيين بل تشديد الحملة علينا لصرف انظار الشعب عن خيانة القيادة المبامية لشعاراتها المعلنة.

وواضح ان «هدنة» من هذا النوع، اثناء الانتخابات، لا تخدم سوى اهداف الزعامة المبامية في تصيد اصوات الناخبين العرب لتعزيز مراكزهم في الشراكة القادمة مع زمرة بن غوريون

٤ — ومع ذلك فنحن مستعدون لبحث هذه الهدنة اذا كان الغرض منها حقاً توجيه القوى ضد مباي والحكم البنغوريوني واجرائه العرب.

وهذا يتطلب على الاقل ان يتعهد قادة المبام رسمياً وعلناً تعهداً قاطعاً لا غمغمة فيه بأنهم لن يشتركوا في حكومة لا تلغي الحكم العسكري حالا ولا تقضي جذرياً على سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي. ان قطعهم اليوم عهداً على انفسهم بان اشتراكهم في كل حكومة مقبلة سيكون مشروطاً بابطال كل اتفاق عسكري مع الولايات المتحدة وبانتهاج سياسة تأييد للشعوب المناضلة من اجل حريتها وبانتهاج سياسة سلام وحياد. ان تعهداً علنياً كهذا فقط من قبل قادة مبام يمكنه ان يعطي مواقف المبام المعارضة للزمرة البنغوريونية اثناء المعركة الانتخابية وزناً وقيمة، وحينئذ سنكون على استعداد للترحيب باقتراحكم.

اننا على اقتناع تام بأن تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وزيادة تمثيله في الكنيست، كل ذلك سيساعد على تقوية نضال جماهير الشعب ضد الحكم البنغوريوني والسياسة البنغوريونية سيساعد على قيام وحدة عمالية وعلى قيام جبهة وطنية دمقراطية. وبهذا يقوم البديل للسلطة الحاضرة وللحكم البنغوريوني الحاضر.

هيئة تحرير الاتحاد — حيفا

سير الحملة المالية

لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	١٢٣١٦٠٠٠	١٢٣٠١
المثلث	٧٤١٣٠١٥	١٢٠٠٦
تل ابيب	٤٠٧٤٠٠٤٥	١٠٠٥٩
حيفا	٣١٧٠٠٠٥٠	١٠٠٠
السهل	١٠٠٩٩٠٥٠	٨٩٠٨
النقب	٩٩٥٠٠	٨٣٠٩
القدس	٧١٠٠٠	٧٨٠٩
الجليل	٣٣٩٠	٧٦٠٣
الجنوب	٤٤١٥٠٧٥	٧٣٠٦
المجموع	١٠٠٠١٠٠٥	١٠٠٠

اتساع اضراب عمال سكة الحديد

حيفا — مكتب الاتحاد — استمر يوم امس اضراب عمال سكة الحديد البالغ عددهم ١٦٠ مراقبا ومديراً و١٢٠ عاملا آخر مما شل الحركة على خطوط السكة الحديدية لليوم الرابع.

وقد انضم امس الاول الى المضربين عدد آخر من موظفي سكة الحديد الامر الذي وسع من نطاق الاضراب وزاد في شلل الحركة ليس فقط في مصلحة السكة الحديدية بل في الميناء والمشاريع الاخرى التي تعتمد نقلياتها على الخطوط الحديدية.

وقد بذلت الهستدروت أقصى جهودها بالتعاون مع ادارة السكة الحديدية ووزارة العمل للتأثير على المضربين بانهاء اضرابهم

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً الى العمال المضربين يدعوهم فيه الى توحيد صفوفهم لنيل مطالبهم كاملة. وقد قوبل المنشور بحماس بين العمال المضربين.

المباي يجب ان يقلع

منذ ثلاث سنوات وضع مجلس جعتون المنطقي (المباي) شريطا شائكا من الناحية الشمالية والشرقية من قرية دنون على بُعد ٢٠٠ متر من بيوت القرية لاتمام الطوق عليها..

وفي هذه الايام يقول اذناب المباي لسكان القرية:

صوتوا لمباي نقلع لكم شريط المبام.. ويجيبه الواعون:

اذا صوتنا لمباي فيصبح الشريط الشائك شريطين.. المباي لا يقلع بل يجب ان يُقلع.

ق الانتخابات بعد ٣٩ يوماً ק

القانون يمنع الامور التالية التي كثيراً ما تقوم بها الاحزاب الاخرى:

عرقلة السير الطبيعي لاجتماع انتخابي (بعد نشر قوائم المرشحين).

سرقة او تمزيق او توسيخ اعلان انتخابي ملصق بشكل قانوني (بعد نشر قوائم المرشحين)

تمزيق او اخفاء مواد انتخابات او منع وصولها بأية طريقة اخرى الى عنوانها (بعد نشر قوائم المرشحين).

تحضير ونشر او تعليق اعلانات انتخابية تزيد مساحتها عن المقرر بموجب القانون (٥٠ × ٧٠ سم)

تنبيه وتحذير

يقوم اشخاص مجهولو الهوية بزيارة البيوت ويطلبون من اصحابها ابراز بطاقة الهوية لمراقبتها بحجة انهم من طرف الحكومة ان السكان غير مجبرين على ابراز بطاقات الهوية لهؤلاء الاشخاص ويجب طردهم اذا هم رفضوا الكشف عن هويتهم.

عاش اجتماع السلام والصداقة الدولي للشباب في موسكو

عاش التضامن مع شعب الجزائر في يوم الجزائر العالمي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بالناصرة

يدعوكم الى اجتماع شعبي يعقد في قاعة سينما امير يوم السبت الموافق ٦١/٧/٨ الساعة السادسة والنصف مساء

خطيب الاجتماع اميل حبيبي

يعرض في نهاية الاجتماع برنامج فني